٤١٥
ش.ج ٢١

شفاء الصدور بحواشي الشذور وشرح شواهده لابن هشام الأنصاري . تأليف ، السرقسطي ، ابراهيم ابن علي - كان حيا سنة ١٠٨٨هـ كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٤٨ ق ٢٢ س ٢٠ × ١٥ سم

٧١٧٨ نسخة جيدة ، خطها مغربي حسن .

معجم المؤلفين ١ / ٦٥ التيمورية ٤ : ١٤١

١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ

ف ٢١١٤٨١
٢٧/ ٦١/ ٠١ ١٠٠٠٠ ٢

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

King Saud University
جامعة الملك سعود
1957

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٢٨٤٦ ف ٧٨
العنوان: شفاء الصدور بحواشي الأنموذج شرح قواعد الإعراب لابن هشام
المؤلف: ابراهيم الرشيطي = ابراهيم بن علي - كان حياً سنة ١٠٨٩
تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقديراً
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٨ ق
ملاحظات:

Copyright © King Saud University

الحمد لله أخرجه كاتبه محمد
مصطفى بن عبد الجليل
بالقسطنطينية
أخي
سنة ١١٤٣

جامعة الملك سعود

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وءاله وسلم تسليما

الحمد لله الذي له في كل مخلوق شاهد من فالقول باستحالة أو مقالة اله واحد منزه عن الشريك والمعاند حمدا دائما لا انقطاع له على عموم الجملة والعوائد والصلاة والسلام دائمان متلازمان على سيد البشر سيدنا محمد النبي العربي المعجز المماجد وعلى ءاله وأصحابه الهداة من المتصفين بأوصاف الجود والشكر والمحامد وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى الغني ابو اسحاق ابراهيم بن الحاج علي الانبوسي ثم الشمهي فسح الله له ولوالديه واخوانه واولاده والمؤمنين والمؤمنات هذا مجموع يشتمل على حواشي وضعتها على شرح المتن وعلى شرح شواهده للعالم المحقق العلامة الموفق ابي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري المشتهر معنى رحمه الله ونفع به سالني هذا المجموع المشتمل

1

المشتمل على الحواشي وشرح الشواهد بعض الاخوان ظنا منه انني ممن يحسن هذا الشان ولم يعلم اني لست من ذلك الميدان واني اطلب المجموع من مثلي حين حلت الزيارة فهو من التطفل على اهل العلم واصله وانا لله وانا اليه راجعون فسارعت بطلبه راجيا من الله رضاه وحسن قبوله وراجيا نفع نفسي ولمن كان مشتغلا من الطلبة مثلي وسميته بتسهيل الصعوبة على حواشي الشذور وشرح شواهده المصون سائلا من الله العون والقبول انه هو حسبي ونعم المولى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قوله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالقرءان العظيم في الوضع لا في النزول وعملا بقول النبي الكريم كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر اي ناقص البركة رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من الوسم وهو العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق المختص بجميع المحامد والكمالات والرحمن والرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من رحم كغضبان من غضب وبعضهم من سقم والرحمة رقة القلب وهي كيفية نفسانية تستحيل في حقه تعالى فتحمل على غايتها وهي الانعام فتكون صفة فعلية والارادة فتكون صفة ذات والرحمان ابلغ من الرحيم لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى والجملة تحتمل الخبرية والانشائية قوله صلى الله الصلاة من الله على النبي

زيادة الرحمة او رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملايكة دعا
واستغفار ومن المومنين تضرعا ودعا قوله على سيدنا
محمد السيد هو المطاع في حضرة المطاع في عشيرته من ساد
قومه يسود من سيادة فهو سيد ووزنه فيعل واصله
سيود فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء قوله محمد علم
منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد سمي صلى الله
عليه بذلك لكثرة خصاله المحمودة قال حسان رضي الله عنه
وشق له من اسمه ليجله. فذو العرش محمود وهذا محمد
قوله وعلى اله هم اقاربه المومنون من بني هاشم قوله وصحبه
الصحابي هو من اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم وامن به واله
لم يره قوله وسلم تسليما فو كيد قوله قال الشيخ الامام
العالم الرباني جلال الدين ابو عبد الله ابن يوسف ابن هشام الا
نصاري تغمده الله بالرحمة والرضوان فضله اشهر من ان
يذكر ولد رحمه الله بالقاهرة المحروسة يوم السبت خامس
ذي القعدة الحرام سنة ثمان وسبعمائة وتوفي
رحمه الله خامس ذي القعدة ايضا سنة احدى
وستين وسبعمائة وله تصانيف كثيرة منها المغني والتوضيح
وكتاب الشذور وشرحها والقطر وغير ذلك وقرا على تاج الدين
التبريزي التوضيح وكان شافعي المذهب ثم تحنبل وحفظ مختصر الخرقي
في الفقه حنبلي قبل وفاته بخمس سنين اول القول الخ
احمد الله الحمد لغة الاكمل لما افتتح بالبسملة اقتدا حادثيا
افتتح بالحمد لله اقتدا حاضيا وهو ما تقدم على الفرع

في المقصود

في المقصود بالذات جمعا بين حديث البسملة والحمدلة والحمد
لغة الثناء بالجميل على قصد التعظيم وفي الاصطلاح هو الثناء
باللسان على المحمود بجميل صفاته سواء كانت من باب الاحسان
او من باب الكمال كالعلم والشجاعة مثلا والشكر لغة هو
فعل ينبي بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما وفي الاصطلاح
هو الثناء باللسان وغيره من القلب وسائر الاركان بسبب
ما اسدى الى الشاكر من النعم فبين الحمد والشكر عموم وخصوص
من وجه وهو كل متغولين تواردا على محل واحد وانفرد كل
واحد منهما بمحل لا يشاركه فيه الاخر فيجتمعان في اللسان
في مقابلة الاحسان وينفرد الشكر عن الحمد في القلب و
والاركان وينفرد الحمد عن الشكر بتعلقه بالكمال كقولنا
الله عظيم رحيم وحقه ايضا وانه ظريف ونفيس
او من القول انا احمد الله بفتح الهمزة ان ولم يحتاجا ذا ارقيت
بالقول على حقيقته من المصدر به اي مقول حمد الله واذا
كسرت فهو مجهول القول اي مقول اني احمد الله قال
المصنف في حواشيه على التسهيل فهو شرح الكلام بكلا
والحمد على الاول معنى وعلى الثاني جملة وهي مستغنية عن
الرابط لانها نفس المبتدا في المعنى على حد قوله تعالى دعويهم
فيها سبحانك اللهم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته
انا والنبيئون من قبلي لا اله الا الله وقول صاحب الالفية
كقولي الله حسبي ولما كان الحمد من المصادر التي تنصب
بافعال مضمرة والاحوال المتعلقة بالمعنى القضية

Copyright ... University

لا انتسابه اليه وادعجل لطلوع بيان النسب اختار الجملة
الفعلية لذلك والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق
اي المختص بجميع المحامد والكمالات ولذا لم يقل للخالق والرازق
ونحوهما مما يوهم اختصاص استحقاقه الحمد بوصف دون
وصف بل انما يستحق الحمد لذاته ولصفاته جل وعلا وجملة
احمد الله لانشاء الحمد   العلي اي بالمنزلة والمكانة لا
بالمكان الذي تجاوز به الاجسام لاستحالة ذلك على الرحمان
الاكرم اي الذي لا يوازيه كريم والله ذلك والحلم الاكرم
تفننا من اسم الجلالة   الذي علم بالقلم اي الخط واول من
خط به سيدنا ادريس عليه الصلاة والسلام ولم يثبت
لنبينا عليه الصلاة والسلام معجزة له كالامية وهو خوفا
من الامة نقص   علم الانسان ما لم يعلم اي الجنس قبل تعليمه
من الهدى والعلوم الضرورية كالذوق والشم والسمع
والبصر واللمس والجوع والعطش وكذا العلوم النظرية وهو
ما يدرك بالنظر والاستدلال وكذا الكتابة والصناعة وغيرها
ثم انه لما اتم ذلك حمد الله تعالى اردفه بالصلاة اي الرحمة
والتسليم اي التامين ادا لبعض ما وجب وتوسلا اليه
في قبول الحمد والتوفيق لما اراد فانه واسطة كل نوال
والثناء على الله تعالى تعقيب التسمية والحمد بما ذكر
الا وتذكر من واحسن الطرق ما امرنا به وهو الصلاة
ولحديث من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما
دام اسمي في ذلك الكتاب وجمع بينهما امتثالا لقوله تعالى

يا ايها

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولم امر بافراد احدهما
عن الاخر ولو خطا   على المرسل يعني النبي اي
المبعوث وهذا البحث من الجائزات عند اهل السنة لا واجب
كما قالته المعتزلة ولا مستحيل كما قالته البراهمة والتزيل
لا عند اهل السنة كونه جائزا من الله وجل الافعال فلا انه لا يجب
عليه فعل ولا يمتنع عليه ترك   رحمة اي للرحمة ثم بين رحمته
الله عموم الارسال بقوله للعالمين من الجن والانس حتى
دخلهم وعمهم ارجعوه سنته على المختار والى يوم القيامة
وقال الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
وفي كلامه رحمه اشارة الى الرسالة الا بكثرة وهو كذلك
على ما ذكر الامام الرازي من دخولهم تحت دعوته من قوله
تعالى ليكون للعالمين نذيرا وفي كلام الامام والسيوطي
رجح هذا القول والله اعلم فان قلت   وقد قال الله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال صلى الله عليه وسلم انا
نبي الرحمة فكيف يكون مبعوثا بالرحمة وقد بعث
بالسيف والجواب هو مبعوث بالرحمة كما ذكر وكما اخبر الله
تعالى ولكن الله امر نبينا بان يدعوهم بالسيف ليرتفعوا
عن الكفر ولم يبيتا صلوا استئصالهم من الامم فان السيف
تعقيبه وليس مع الخلاف المنزل تعقيبه وروي قوما من
الليل فقالوا يا رسول الله افنانا الله بالسيف فقال
ذلك بغيا اخركم فهذا من الرحمة المبعوث بها صلى الله عليه وسلم
ملخصا انتهى من التلمساني على الشفا   والاسلام الله جمع

Copy versity

متزوجها وهو من القرآن من الله تعالى والاسلام المقتدا به والشيخ
وقدوة للعالمين منتشة القرآن افضال من فتاه يعترفون
به قولا وفعلا الاما تباعا اختصاصه به محمد بن ال من الرسل
مخصص له وهو علم منقول من اسم مفعول لانه من الثنائي
المجرد وهو المطابقا للمبالغة وكيفا لا وهو الذي يحمد
اهل الكتاب وبيده لوا الحمد وقيل علم من قبل النبي صلى الله
اوحى ربه بشرع وامره بتبليغه كان له كتاب ام لا
الامي الذي لا يقرا ولا يكتب او الذي لم يكتب ولم يقرا او نسبة
مجمع ... حفص صلى الله عليه وسلم خلافا لغيره والرسول
الاعم من جمع رسول وقد تقدم ذكر ذلك والعرب نسبة
للعرب وروي عن عمر انه صلى الله وسلم قال ان الله اختار خلقه
فاختار منهم بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب
فاختار منهم قريشا ثم اختار من قريش فاختار منهم بني
هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار الا من احب
العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم
وادم والعجم قال ابن السبكي حسن واصول العرب عدنان
وقحطان وحضرموت واصل العرب اسماعيل عليه
ابو جرهم ... وهو عرب ... نسبهم فيهم وامه
اسرة بنت مضاض الاكبر بضم ميمه وبكسر وله ام
اخر اسمه هو ابنت مضاض وقيل عائكة بنت ...
... ابوه بتخفيف الضبية وله اخر اسمه
بنت مهلهل وقيل عاتكة وهي التي امر ابوه بالتباعد

العصبية قال الامام الجمال ... العربي من تكلم باللغة العربية
ولو كانوا البوادي ام لا والعجم من تكلم بغير اللغة العربية
ولو كانوا ... اعلم ان النبوة والرسالة ليستا بصفتين
ذاتيتين وانما هما عبارة عن ... خطاب الله تعالى للنبي
والرسول وعلى اله الهادين جمع هاد ... النبي صلى
الله عليه وسلم من ... والجمع
عقيل ... فهو معطوف على ... محمد
... وهو ... والصحابة ... صحبه
لقواعد الدين ... جمع لصاحب ... وراكب وهو من
لقي النبي صلى الله عليه وسلم مميزا مؤمنا به ... من
ام ... ونحوه من ... والخضر والياس عليهم
الصلاة والسلام لحصول اللقا الا انه لا يشترك فيه ...
وكذا لا تنافي بين مقام الصحبة والنبوة والملكية ...
وعيسى عليه السلام ... الصحابة موتا والملائكة
الصحابة ... الى الان لتكليفهم ... وعلى
على الاول ... البعض ... الصلاة بالقيم
... بقواعد الدين ... باصول الاسلام
... عليه ... والدين الطاعة وما
... الله ... به وينهى عنه وجعل الله
... كتابه وعلى لسان نبيه عليه الصلاة والسلام
... الاستهلال وهو
... ان ... كتابه ... بمقصوده

Copyr ... versity

وبعد ظرف مبني على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا
معنى وتنوينه بلا انتقال من اسلوب الى اخر واصله اما بعد
بدليل لزوم الفاء في جوابها غالبا لتضمنها معنى الشرط وهو لا
طرفها ذكر من شيء بعد البسملة وما بعدها وكونها
ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا تقول في الزمان جاء زيد
بعد عمرو وفي المكان دار زيد بعد دار عمرو وهي صالحة
للزمان باعتبار اللفظ والمكان باعتبار الرقم والجوز الا
تيان بها في اوائل الكلام وهي فصل الخطاب الذي اوتيه سيدنا
داوود عليه الصلاة والسلام وهل هو اول من تفوه بها
او قس بن ساعدة او كعب ابن لوي او سحبان بن وائل
او يعرب ابن قحطان اقوال فهذا الكتاب جملة معترضة
بالفعل على انها رابطة لجواب اما المقدرة التي دلت عليها
الواو واشار بهذا الى ما في الذهن ان كانت قبل التاليف
او الى ما في الخارج ان كانت بعد التاليف والكتاب في اللغة
هو الجمع يقال كتبت الشيء اي جمعته ومنه الكتابة وهي
جمع الحروف بعضها الى بعض وفي الاصطلاح عبارة عن المشتمل
والاحاطة شرحت فيه اي بينت وفي مختصر الكتاب
مختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه المعتصم
بشذور الذهب جمع شذرة باسكان الذال المعجمة وهو
ما يلتقط من المعدن من غير اذابة الحجارة قاله الامام الجوهري
تممت فيه شواهده اي دلائله والشاهد عند النحاة ما يذكر
لاثبات قاعدة من كتاب او سنة او من كلام عربي فصيح

وجمعت

وهذبت فيه شوارده اي نوادره وفيه استعارة حيث شبه
المختصر بالابل الشاردة ومكنت من اقتناص اوابده
اي حصلت من اكتساب واصطياد متوحشه اخذ
وفيه استعارة المختص بالصيد للوحشي والاصطياد
في الاخذ فصرت فيه اي [illegible] العبارة اي عن
في الكتاب الى كشفه وتيسير ما يحتج عنه بالمقال
وعززت فيه اي في الكتاب لعب المباني اي جمع التراكيب
ببيان الفاعل والمفعول ومرجع الضماير ونحو ذلك
الى نقش القواعد والاحكام اي ببسطها لان ذلك
يؤدي الى التطويل الممل ومراده الاختصار والتزمت
فيه اي ضمنته في الكتاب ذكر اعرابها اي بيان
وتراجع الخلاف والشاهد ما يذكر لاثبات قاعدة من
كتاب او سنة او من كلام عربي فصيح والمثال هو جزئي
من جزئيات قاعدة ذكر لايضاحها
مثال و[illegible] والقاعدة قضية
كلية يتعرف منها احكام جزئياتها والاحكام جمع حكم وهو
اقتضاء الامر ايجابا او سلبا اردفته اي اتبعته
مسئلة [illegible] من السوال [illegible] عليه في العلم
والابتعد عن [illegible] من الغفلة وقصدت بذلك اي جميع
مراده بما ذكر تهذيب الطالب بالذال المعجمة اي تخليصه
[illegible] وفي نسخة تدريب عوض تهذيب ومعناه [illegible]
وتشجيع وتقريبه السلوك الى [illegible] الطالب

اي تعليه السرور والاعلاء الى الاشياء ضد المغاضدو والشهوة
والغوية والتعسية وغير ما ينتج الطالب بعد بعده
ويستعذ بالجملة وبعوف غيرة بجملة والمنة
وسواه ينقضي بذلك الاسم الاعظم منصوب على التعظيم
باسقاط حرف عليه و فوقه لافادة الحصر اي لا اسئل الا الله
لانه الكفيل بالاجابة بشهادة ادعوني استجب لكم
وحقيقة الدعاء رفع الحاجات الى رفيع الدرجات والتبع
ما يستطاع به الوصول الى الخير وما يتوصل به الى الخير
خير والتبع خير وضد الشر قال الله تعالى لا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولما كان من سنة الدعاء ان يبدا الانسان
بنفسه ثم بغيره بشهادة قوله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخوانا
الذين سبقونا بالايمان قدم المصنف رحمه الله نفسه
ثم ثنا بغيره وهو كل من ينظر في هذا الكتاب قراءة او تعليما
او مطالعة انه قريب مجيب المراد بالقرب قرب العلم
والملاطفة وشمول الاحاطة لا مسافة لاستحالة ذلك عليه
وجل وعلا وهو تعالى يجيب الدعوات لمن دعاه وقال جل من
قايل واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان اللهم بفضلك على جميع خلقك اشفنا كما عودت
ولطفا واختم لنا بخير يا ارحم الراحمين واخرجنا وامرنا
لا شقي ولا محروم واجمعنا واباءنا معك في دار السلام وانفع
الناس بنا ولوالدينا ولجميع المومنين والمومنات
وما توفيقي الا بالله التي يخلق القدرة على الطاعة

يجعل

من فعل العبد سواء وافق اولا والتوفيق والنصر بيده
واحد وقيل التوفيق اخص لانه بيان الطريق مع الوصول
اليه والهدى بيان الطريق وصل اولم يوصل بشهادة انا
هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فاعرفه والتوفيق
يا اخي عزيز ولعزته لم يذكر في القران الا مرة وهو قوله
تعالى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت اي على الله
اعتمد واستند فمن اعتمد عليه كفاه ومن اعتمد على
غيره خذله ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه من هم
الدنيا والاخرة ومن الحديث لو توكلتم على الله لرزقكم كما
ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا واليه انيب
اي ارجع في حالة الحياة وفي حالة الممات وقال الله تعالى
اليه مرجعكم جميعا مقدمة اعلم ان من اراد الخوض في علم من
العلوم على الوجه الاكمل ينبغي له ان يتصور حقيقته
بحده او رسمه ليكون على بصيرة في طلبه وان يعرف موضوعه
وان يعرف غايته وان يعرف ما يتميز به هذا العلم
النحو بحده علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا
وبناء افرادا وتركيبا وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث
فيه عن الحركات الاعرابية والبنائية وغايته الاستعانة
به على فهم كلام الله ورسوله ومسايل الفقه ومخاطبة
العرب بعضهم لبعض وما يتميز به صواب الكلام من خطئه
ولما كان موضوع هذا العلم الكلمة العربية وكان البحث
في كل علم من احوال موضوعه بدا المصنف ببيان الموضوع

وهو ما اشار اليه   الكلمة قول مفرد بفتح الكاف وكسر
اللام افصح وابلغ من فتحها وكسرها مع اسكان اللام فيهما
واللام في الكلمة كما قال الاملاي الرضي لماهية الجنس من حيث
هي من غير دلالة كثرة ولا قلة بل لا تنافي التي للوحدة والتا
جي بها لملاحظة التانيث فقال التحريف التنبيهي من قول الامي
على ان الكلمة لا تصدق على افرادها الا بالوحدة الصرفة
دون الاجتماع فلا يقال لمجموع زيد قايم مثلا انه كلمة
لما قدم هنا التعريف الكلمة على الكلام   كما قاله
الاملاي العاكمي لان الكلمة جزء الكلام والجزء مقدم على الكل
طبعا فيقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع ومن قدم الكلام
فلانه اهم اذ به يقع التفاهم والتخاطب   قول مفرد
اي معنى تخفيفا او تقديرا استعمال المصدر بمعنى المفعول
كالخلق بمعنى المخلوق وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفردا كان
او مركبا مفيدا او غير مفيد واللفظ ما يتلفظ به الانسان حقيقة
او حكما كان او مستعملا فالقول اخص من اللفظ لاختصاصه
بالموضوع فكل قول لفظ ولا عكس بالمعنى اللغوي فخرج بالقول
غيره من الدوال الاربع وهي الخط والاشارة والعقد والنصب
المشاركة للكلمة في الدلالة على المعنى   كيف جاء اليه
خراج بالجنس وهو انما يوتى به للادخال لا للاخراج
كما قاله الاملاي العاكمي ان الجنس اذا كان بينه وبين فصله عموم
من وجه صح ان يخرج به ما ينشر له عموم فصله والقول مع فصله
الذي هو مفرد كذلك الصرف في اعمل زيد وقحوم وانها دال القول له

بصرفه

بصرفه على المركب والمفرد بصرفه على الكلمة دون اللفظ
كما يقال معنى مفرد وانما القول على اللفظ لكونه جنسا
قريبا في النسبة الى اللفظ اذ اللفظ يصدق عليه وعلى
غيره والقول وان اطلق على غير اللفظ من الراي والاعتقاد
يكون بالاشتراك والمراد به هنا اللفظ لا غير بقرينة الدلالة على
ذلك وانشيمه الدبع الحراري   مفرد المفرد ما لا يدل جزؤه
على جزء معناه ويصدق باربع صور الاولى ان لا يكون له
جزء اصلا كهمزة الاستفهام وواو العطف والثانية ان يكون له
جزء ليس له دلالة بالكلية كالانسان لان كلا من اجزائه
التي هي الهمزة والنون والسين والالف والنون لا يدل
بانفراده على جزء معنى الانسان الذي هو الحيوان الناطق
والثالثة ان يكون له جزء دال على جزء المعنى لكنه خارج
عن سمائه كغلام زيد علما لانه وان كان غلام يدل على ذات
اتصفت بالغلامية وزيد يدل على ذات الانسان لكن
قبل التسمية به واما بعد التطليق على ذات معينة فقد
انسلخ عنه ذلك المعنى وجرى مجرى الكلمة الواحدة فلا يدل
شيئا من الجزئين المذكورين والرابعة ان يكون له جزء ولمعناه
جزء وجزء اللفظ دال على جزء المعنى لكن دلالته غير مقصودة
كالحيوان الناطق علما على شخص من الاناسي فان
معناه تركيب من جنس ماهية الانسان مع التشخص العارض
له وكل من الحيوان الناطق جزء لماهية الانسان وجزء
الجزء جزء ولكن دلالته هنا غير مقصودة فيكون لفظا مفردا

عقلا وان ذكر في علم المنطق فالقوم يعني انه موافق لاصطلاح النحاة
فتنزيه منصبعا وفي الكلمة ثلاث لغات اي اوضاع عربية
وافصحها وابلغها لغة في بيت ال رسول الله تعالى اي القرآن بلغتهم
وله معنيان اي الكلمة لها معنيان والمعنى ما يفهم من
اللفظ الموضوع له بالدلالة قاله البيطاني محل
المعنى اسم مكان او مصدر ميمي او مخفف معنى بالتشديد
وما معناه لغة واصطلاحا كما قاله السيد في حواشيه
شرح الشمسية المعنى اما معنى كاسم المكان من عنا يعني
اذا قصد اي المقصود واما مخفف معنى بالتشديد اسم
مفعول منه اي المقصود قال الشيخ عيسى الصفوي رحمه الله
في شرحه قوله اما معنى اي معنى هو اسم مكان او مصدر
ميمي كلامه يحتمله تامل انتهى وفي حواشي الشمسية
للسيد ايضا وهو كلام في اصل معنى ما يقصد بشيء و معنيان
اصطلاحيان احدهما ما يقصد بالفعل من اللفظ والثاني
ما يمكن ان يقصد من اللفظ انتهى قال الشيخ عيسى الصفوي
المذكور وهو في اللغة بمعنى المقصود من عناه اي قصده عني
اعتبار قصده من اللفظ بالفعل او القوة انتهى وجمع
الاولى اي الاولى من اللغتين لبني تميم وهي كلمة بفتح الكاف
وسكون اللام على وزن سدرة والثانية اي جمع اللغة
الثانية من اللغتين لبني تميم وهي كلمة بفتح الكاف وسكون
اللام على وزن تمرة فانه يجوز فيه اللغات الثلاث
اي المتفرقة في الكلمة فتقول على اللغة الفصحى كلم بفتح

الكاف

كسر

الكاف وسكون اللام وعلى اللغتين التميميتين في الاولى
منهما كلم بكسر الكاف وسكون اللام وفي الثانية كلم بفتح
الكاف وسكون اللام وكذا القول في كلمة اصطلاحا
اي ما اصطلح عليه النحاة وهو قوله في المقدمة او في الا
صل الكلمة قول مفرد اللفظ الدال على معنى بالوضع واللفظ
في الاصل مصدر لفظت الشيء اذا طرحته ثم نقل في عرف
النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الا ان الخلق
بمعنى المخلوق مجاز لغويا واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة
عرفية ومن ثم ساغ استعماله في الحد لان المقصود منه
عن المجاز وكان قياسه ان يشتمل على كل مطروح كما ان
الخلق يشتمل على كل مخلوق المراد النحاة فاسموه بما يخرج
من اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف وفي
تعريف الكلام في العرف بين القول واللفظ اي ما انا
ان شئت واللفظ الموقوف بخلاف الخط والكتابة
على معنى هو ما يفهم له معنى فلا يسمى بمعنى
مرد لدا اي المهمل اللاتي اجزاء الكل منهما وهي
حروفه الثلاثة اي اجزاء حروفه الثلاثة عن جلوس كل
منه لا يدل على معنى وليست اجزاؤه ومسمياتها لا يدل
على معنى وانما يدل على حروف المباني وتطلق بازاء حروف
المعاني التي هي قسيمة الاسماء والافعال كما صرح به
العلامة ابن [illegible] رحمه الله في حاشيته على المحلي
وجملتها اي رتبته فانه مركب اي تركيبا اضافيا وهو كل

Copy[illegible] [illegible]versit[illegible]

كلمتين لان ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله كغلام زيد
بجامع ان المضاف اليه والتنوين كل منهما ملازم حالة
واحدة والاعراب على ما قبله   دال على جزء المعنى ولا
ان غلاما يدل على ذات اتصفت بالغلامية وزيد يدل
على ذات الانسان فيدل كل منهما اي من غلام وزيد يدل
على جزء المعنى ودلالته مقصودة اذ لم يجعل علما حتى
تنسلخ عنه الدلالة المذكورة كما في عبد الله علما ولو
سمي بغلام زيد ذات مخصوصة لكان ايضا مع داخلا
مجرى الكلمة الواحدة فلا يدل شيء من الجزئين المذكو
رين   والمعنى الثاني اي من المعنيين للكلمة وهو اي
المعنى الثاني اللغوي الجملة المفيدة فان الكلمة تطلق
عليه من اطلاق الجزء المعنى مرادا به الكل قال الله تعالى
كلا انها كلمة هو قائلها وكلمة الله هي العليا وتمت
كلمت ربك ونحو قوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وقولهم كلمة
الشهادة يريدون لا اله الا الله محمد رسول الله
اشارة الى قول القائل رب ارجعون الحج للتحقيق
وكلام التعريفية على ثلاثة اوجه وعلى هي بسيطة او هي
كبة فقول بعض جماعة انه بسيطة وقال ثعلب مركبة
من كاف التشبيه ولا النافية قال وانما شددت لامها لتقوية
المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين ه من حاشية
الشنواني   حرف ردع وزجر وهو قول الخليل وسيبويه

وجمهور

وجمهور البصريين ولا معنى لها عندهم الا ذلك   الظاهر
ان يكون اسم فعل بمعنى ارتدع كما كان عليك اسم الفعل
بمعنى الزم لما التزم يعدل عن ذلك الظاهر   كما قاله
العلامة الشنواني بان عدم استقلال معناها بنفسه
يصرفه عن ذلك وبمعنى حقا فيحتمل انها مصدر الحالة
حرف كما صرح به سيبويه خالد في شرح المغرب وهو
ظاهر كلام ابن مالك   وبمعنى اي بكسر الهمزة وسكون
اليا   فالاولى اي التي هي حرف ردع وزجر
كالموضوعة للاية وصيغ انها كلمة   اي انته عن هذه
المقالة التي نطق هي المقالة فان الانتها عن
فعل المقالة الواقعة غير متصور قاله الشنواني
والمقالة هي قوله رب ارجعون الاية ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وانهم لكاذبون   والثاني اي التي هي
بمعنى حقا   والاولى اي ولا وجه   التي الابتهي
قوله كلا ان الانسان ليطغى   وتكون اي الاستفتاحية
اللاتي يستفتح بها الكلام   والثالث اي التي بمعنى
اي   الجمل الخبرية اي دون الانشائية   تعرف
النكرات المحضة اي الخالصة من شوائب التعريف
واما بعد المعارف اي المحضة اي الخالصة من شوائب التنكير
واما بعد غير المحضة منها فمحتملة لها نحو مررت برجل
صالح يصلي ونحو كمثل الحمار يحمل اسفارا   وعلامة الاسم
وفعل وحرف فلام الاسم في التركيب للاخبار به وعنه واتصا

Copy ... g ... ersit

بالفعل الاخبارية لا عنه واخر الحروف لعلامتي قبيه ر
وتقسيمه الى هذه الثلاثة من باب تقسيم الكلي الى
جزئياته كما انقسام الحيوان الى الانسان وفرس وغير جعله
اقساما للكلام او الكلم فهو من باب تقسيم الكل الى اجزائه
كما انقسام السكنجبيل الى خل وعسل وعلامة الاول
صدق اسم المقسوم على كل من اقسامه بخلاف الثاني
فتحفظهما لتعرف بينهما   الكلمة جنس تحته هذه
الانواع الثلاثة لما ذكر رحمه الله تعالى حد الكلمة بين
انها جنس تحته هذه الانواع الثلاثة الاسم والفعل
والحرف ونقل عن العلماء على ما قاله سيبويه والزجاج كما
لبست واحدا من الثلاثة بل هي بين الاسماء والافعال
وقال البعض انه لا يصح ان تكون الكلمة جنسا لهذه
الانواع الثلاثة لانها لو كانت جنسا لها لكان امتياز
كل واحد من هذه الثلاثة بفصل وجودي مع ان الحرف
يمتاز عن الاسم والفعل بقيد عدمي وهو كونه غير
دال على زمانه المعين انتهى وحاصل كلامه ان الماهية
الا تتقوم بالعدم لكنه قال عبد الله اللهم الا اذا
اعني بالجنس مجرد القدر المشترك بين هذه الثلاثة فحينئذ
يستقيم انتهى وتزيده بانه فتبين ما جمع على ذلك اي
على ان انواع الكلمة الثلاثة من حيث قوله ولا التفات
الى قول من جعل ابن صابر القائل اسم الفعل قسم رابع
وسماه خالفة لانه خلفه عن الفعل وهذا القول حرف

بجل

تعوا نحطا دا ما جاء على الثلاثة فلا يعتد به قوله ودليل
الحصر اعلم ان الحصر على ثلاثة اقسام حصر [illegible]
جزئي وضعي وحصر عقلي وحصر جعلي فالحصر
الموضوعي ما يلزم من الزيادة والنقص عليه محال عند
العقل وهو ما وضعه واضع لغة العرب كانحصار
الكلمة في اسم وفعل وحرف والعقلي هو ما يلزم من
الزيادة عليه محال عند العقل كقولنا العدد اما زوج
او فرد فانه ان لم ينحصر في ذلك بان يكون اقل منهما
فيكون لا زوجا ولا فردا فيلزم اجتماع النقيضين وهو
محال او يكون اكثر منهما فيكون زوجا وفردا فيلزم اجتماع
النقيضين والجعلي هو جعل الكتاب في ابواب اربعة فما
او فصول او فنون او مسائل او فوائد فهذا لا يلزم عليه
محال فيجوز تغييره بالزيادة عليه والنقصان وما عرفته
ان المعاني ثلاثة جمع معنى من عنى يعني اذا قصد
اي المقصود وقد تقدم الكلام عليه فان قلت ان شيئا
ذات المراد بالذات هنا الماهية من حيث هي
لا بقيد الجوهرية فانه غير مراد   ولكل من هذه
الثلاثة يعني الاسم والفعل والحرف   فالاسم اصطلاحا
اصطلاح يعني اصطلاح النحاة هو ما دل على معنى في
نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فتناول
ما دل على جنس الاسم والفعل والحرف وخرج بقوله في نفسه
الحرف وبقوله غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة الفعل

Copyright ... University
www.al-mostafa.com

انه دال بنفسه على الزمان ودخل فيه ما لا يدل على الزمان
كحلما دل عليه بقرينة خارجية كقوله زيد قايم الان
او غدا او امس وما مدلوله الزمان فقط نحو اليوم وغدا
مفرد اي خرج عنه ما اقترن معناه بزمان غير الثلاثة
نحو الاصطباح والاغتباق فانه غير مقترن في المعنى
ولا بالمستقبل لانه لم يصح عندهم كالنعمة غير زمان باحد
الثلاثة كما قاله ابن الحاجب و   والفعل في الاصطلاح
ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة
فتناول الثلاثة الدال على معنى الثلاثة وخرج بقوله
في نفسه الحرف وبقوله مقترنا باحد الازمنة الثلاثة
الاسم لانه غير مقترن بشيء باحد الازمنة الثلاثة
والحرف في الاصطلاح ما دل على معنى في غيره فتناول
الدالة على معنى الثلاثة وخرج بقوله في غيره الاسم والفعل
وليس المراد ان الحرف لا معنى له في نفسه البتة بل المراد
ان معناه متعلق بالذي ذكر عند ذكره الحروف مثلا من
معناه الابتداء اذ الابتداء متعلق عن البصرة مثلا الابتداء
من ذاك عند ذكره   للنفي الجنس كالنفي في قوله تعالى ان
الانسان لفي خسر والجنس هو ما صدق على كثيرين مختلفين
بالحقايق في جواب ما هو   وعلى الاول اي التعريف الا
ولو هو ان فرد من موصولة   وعلى الثاني اي التعريف
الثاني هو ان فرد من نكرة   وتلك اي خبر
ما الاسم الى قوله صحيحة وهي ما كانت جوابا عن سوال

مفرد

مفرد كان خبرا فقال انه ما علامات الاسم والفعل الا في
ما يقبل ال الخ   لما سمي الاسم اسما
كما قاله الشيخ الانباري نافلا عن بعض البصريين لوجهين
احدهما انه سمى اسما على مسماه وعلى ما تحته من
معناه فسمي اسما والوجه الثاني ان هذه الاقسام
الثلاثة لها ثلاث مراتب فمنها ما يخبر به وعنه وهو
الاسم نحو زيد قايم ومنها ما يخبر به ولا يخبر عنه وهو
الفعل نحو قام زيد ومنها ما لا يخبر عنه وهو الحرف نحو
هل وبل وما اشبه ذلك فلما كان الاسم يخبر به ويخبر
عنه والفعل يخبر به ولا يخبر عنه والحرف لا يخبر به ولا يخبر
عنه فقد ارتفع عن الفعل والحرف والاصل فيه سمو
لانهم حذفوا الواو من اخره وعوض الهمزة في اوله فقد
صار اسما ووزنه افع لانه قد حذفت لامه التي هي
الواو في سمو وذهب الكوفيون الى انه يسمى اسما
لانه سمة على المسمى يعرف بها والسمة العلامة
والاصل فيه وسم الا انهم حذفوا الواو من اوله وعوضوا
مكانه الهمزة فصار اسما ووزنه اعل لانه حذف منه
فاؤه التي هي الواو في وسم والصحيح ما ذهب اليه
البصريون وفي الاسم خمس لغات اِسْمٌ وَاُسْمٌ وَسِمٌ وَسُمٌ
وسُمًى انتهى المقصود منه   ما يقبل ال اي الحرفية
من قوله كالرجل ذهب المتبادر عند الاطلاق حتى اذا
اريد غيرها قيد فيقال ال الموصولة او ال الزائدة واحد

Copyright ... University

واختصت به لانها موضوعة للتعريف ورجح الابلاغ
وانما يقبل ذلك الاسم ومراده به ما يكثر دخول ال عليه
كالرجل لان كثيرا من الاسما لا يدخله ال كالمضمرات والعلم
والمبهمات واكثر الاعلام او النداء اي ما يقبل النداء
وهي العلامة الثانية للاسم والنداء بالمد كسر النون
وضمها والمراد به دخول حرف النداء اما فقد يجوز
بل المراد بالنداء كون الكلمة منادى اي يطلب اقباله
لها كيا ايها الرجل ويا ايتها المراة
والاسناد اليه اي ما يقبل الاسناد اليه وهي العلامة
الثالثة للاسم وهي انفع علاماته ولان به ذكر التسمية
الضماير كخواانا فت وهي تحلبو... يخبر عنه او يطلب
بطلوب منه ويشمله الطلب عمل عنه عن قول غيره
للاخبار عنه لصدق الاسناد على المسند في قام المعنى
والنهي بخلاف الاخبار وكذا الكذب فانه لا يصدقان
عليه لان من لوازمه احتمال الصدق والكذب وهو لا
يحتمله لا اختص هذا الاسم فالجواب
كما قاله بعضهم بان الفعل وضع لان يكون لبيبن مسندا فقط
فلو جعل مسندا اليه يلزم خلافه وضعه انتهى قوله وهذا
العبارة اولى الخ قلت قال الامام العاكشي في شرحه
على الفقه وتقييم غيره بلدان التعريف احسن من تعبيره
بال لشموله لال واللام على قول من يرى ال والحرف الصحيحة
المعرفة والميم بدلها على لغة حمير كقوله عليه الصلاة والسلام

والسلام

والسلاح لبيبن امي الصباح من اصبع مقدمة طبقات
الشعر اربعة جاهلي واسلامي ومخضرم ومحدث فالجاهلي
جاهلي من لم يدرك الاسلام والاسلامي من هو صدر الاسلام
والمخضرم من ادرك الاسلام والجاهلية والمحدث من حدث
بعد الطبقة الاولى من الاسلاميين واعلم
ان كلام العرب على قسمين نثر وهو ادنى ونظم وهو اعلى
وانما جاء الغزاء على الاول تنبيها لهم والاختصار الى جمع
باجمعه وهذا نثر وقع في شرح الشواهد لهذا الكتاب على
سبيل الاختصار والله المستعان وعليه التكلان قوله
فالخيل والليل والبيداء تعرفني :: والسيف والرمح والقرطاس والقلم الفعل
هذا فصيدة البيت من قصيدة المتنبي احمد ابن الحسين
ابو الطيب ولد بالكوفة سنة ثلاثة وثلاثماية ونشا
بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حداثة
سنه حتى بلغ فيه النهاية الاعراب فالخيل لا واحد
له من لفظه كقوم وسميت خيلا لاختيالها اي مشيتها
عجبا منها بانفسها والجمع خيول قوله والليل مترجم
ومونثه ليلة وجمعه ليالي والليل يشير الى الظلمة وكذا
الليلة قوله البيداء بفتح الباء الموحدة والمد الارض
القفر التي تبيد اي تهلك من يدخل فيها وهو اخص الصلد
الارض والعيب للتانيث قوله هو اله الجهاد وجمعه
سيوف قوله والرمح واحد ارماح وهو الذي تسميه
العرب القناة الرديني والمراف قوله والقرطاس بكسر

Copyright ... University

الفعل ونحوهما مما يكتب فيه قوله والقلم هو الة الكتابة
وجهه تعالى اذا عرف انما عاطفة على ابيات قبلها الخيل
مبتدا وما بعده معطوف عليه والخبر محذوف تقديره علمت
بالمذكور وهو من حذف الثاني لدلالة الاول عليه والشاهد
في البيتين ان الكلمات المذكورة اسما لدخول ال عليه فان قلت
كيف دخلت ال على هذا سؤال منشاؤه قوله فالاسم
ما يقبل ال انتقض عليه قوله بقول الشاعر حيث ادخل
ال على ما ليس باسم وهو الفعل المضارع وهو قوله ما
انت بالحكم الترضى حكومته فالجواب عنه ان ذلك ضرورة قوله
المقوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
هذا البيت للفرزدق وهو الاصل فكم التميمي لقبا بدلا
لكان دعيم التوجه واسمه همام بن غالب بن صعصعة
التميمي وهو اسلامي لقي علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وروى عنه وعن ابي هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضي
الله عنهم توفي بالبصرة سنة عشر ومائة وقد نيف على مائة
سنة والحكم بفتحتين الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما والا
صيل الحسيب والراي تدبير الامور والجدل يعني شدة الخصومة
الخصومة الاعراب ما نافية تميمية او حجازية انت مبتدا
على الاول واسم ما على الثاني وهو ضمير رفع على كلا الوجهين
لكونه مبنيا بالحكم خبر عن المبتدا والباء زائدة وهو ضمير رفع
او خبرها فهو منصوب الترضى ال موصولة بمعنى الذي صفة
الحكم ترضى فعل مضارع مبني للنائب صلته وحكومته نائب

الفاعل

الفاعل ولا الاصيل معطوف على الحكم ولا ذي الراي والجدل
للشاهد في البيت حيث دخلت ال على الفعل المضارع
وذلك ضرورة فان قلت لم لم يقل المرضي فالجواب
كما قاله ابن الخباز ان المستتر فيه مونث فهو الهوا
فقبح فيه هو اقبح منه انتهى قوله ما يخص الاسم
كلام هذا معناه قوله اوال في ذلك اي والتي في الاسم
موصول وهو قول الاخفش وليست للتعريف قوله
والثانية الندا اي العلامة الثانية من العلامات التي تخص
الاسم الندا وليس المراد به دخول حرف النداء بل المراد
كون الكلمة منادى كما تقدم فان قلت لم اختص الاسم
بالندا فالجواب لانه مفعول في المعنى وهو لا يكون الا
ذاتا عاقلة والمنزل منزلتها والدال عليه هو الاسم
فاعرف ذلك قوله وهكذا كل منادى لان المنادى مفعول
في المعنى والمفعول به لا يكون الا اسما لانه مخبر عنه
فان قلت مما تصنع بقراءة الكسائي الخ هذا ايضا
سؤال منشاؤه قوله فالاسم ما يقبل الندا انتقض عليه
قوله بقراءة الكسائي حيث ادخل الندا على ما ليس
باسم وهو اسجدوا فانه فعل باتفاق فاجاب
عن ذلك بقوله قلت الجواب عن ذلك قوله ان يا فيه الخ اي
على والمذهب الثاني الخ فقال بعضهم ويستدل على ان الندا
منهما انها لا تدخل الا على الاسماء دون الافعال
تقول يا زيد ويا عمرو ولا يقال يا قام ولا يا يقوم

Copyright ... University

مع الاسم المنادى بيا والنوعا الاتي انك تقول يا اخفر
وناخفر ولا تقول يا محمد ولا انا محمد انتهى قوله الثالثة الا
سنا داليه اي العلامة الثالثة من العلامات السابقة
ذكرها للاسم الاسناد اليه وهو من احسن الكلمتين
بالاقوى بحيث انه لو لم يتكلم المتكلم بشي غير هما لم يبق
المخاطب انتظار تلو الشي اخر والمركب الاسنادي لا يكون
الا مفيدا قوله فان قلت بما تصنع باسناد هم خبر
الخ هذا سوال ايضا على قوله والاسم ما يقبل الاسناد
اليه فانهم اسندوا اخبر الى تسمع وهو فعل بالاتفاق
فانتقض عليه قوله بان الاسناد اليه اجاب عن ذلك
بقوله قلت الخ وهو مثل يضرب لمن خبره خير من رؤيته
والمعيدي تصغير معدي كان بين النعمان والمنذر
قد سمع بالمعيدي واعجبه ما يبلغ عنه فلما راه استحقره
فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال له ليس يكال والانا
المرء باصغريه لسانه وقلبه ان قال بلسانه وان قاتل قاتل
بجنانه فاعجب المنذر كلامه قوله وهذا اي بالاسناد اليه
الى الاسم تحقق اسمية التاء الخ واستعين من هاذين المثالين
انه لا يجب تاخير المسند اليه وتقديمه ولا يجب ان يكون
المسند اليه فاعلا ومبتدا ولا يكون بين ان يكون فعلا
ووصفا قوله لان ذلك اي تقول ما مر فكان قوله والفعل
اما ماض وهو ما دل على وضعا على حدث وزمان انقضا فالي
العلامة ابن الحاجب وسمي ماضيا باعتبار زمانه المستفاد

منه

واراد

٢٥ منه وفرعه على فعل الامر لانه جا على الاصل اذ هو
متفق عليه ولان علامته مفردة وفرعهما على المضا
رع لانهما قد يكونان مجردين والمضارع لا يكون الا بالزيادة
والمزيد فيه فرع عن المجرد وعكس في الاوضح فقدم المضا
رع لانه لما شابه الاسم قوي فقدم واخر الماضي لتاخر
عن الوجود لانه مسبوق بالحال والاستقبال والزم على
هذا توسط الامر انتهى فان قلت لم سمي الفعل فعلا
والجواب كما قال العلامة الانباري لانه يدل على الفعل
الحقيقي الا ترى انك اذا قلت ضرب دل على نفس الضرب الذي
هو الفعل في الحقيقة فلما دل عليه سمي به لانهم يسمون
الشي بالشي اذا كان منه بسبب وهو كثير في كلامهم
قوله وهو ما يقبل تا التانيث الساكنة الدالة على تانيث
فاعله وتلحقه متصرفا كان او جامدا الا افعل التعجب
وحبذا في المدح والافعال الا استثنا وكفى في قولهم وكفى
بهند ولا يخرج ذلك عن كونها ماضيا لان الحرف التي منعت تذكيرها
عليه والمراد بالساكنة بالذات فلا يضر تحريكها لعارض
كان يلاقيها ساكن فيحرك نحو قالت امرات العزيز ونحو
قوله قالت اخرج عليهم ولهذا قال المراد ولا اعتداد بحركة
النقل والحركة لالتقا الساكنين لعروضهما قوله ومنه اي
من الماضي نعم وبيس وعسى وليس في القول الصحيح لقبو
لها التا المذكورة قوله وامر وهو مستقبل ابدا اذ المراد
المقصود حصول ما لم يحصل قوله ومنه

Copyright … University

اي من الفعل الامر هاتي وتعالي اما هاتي بكسر التا فالمتصل به ضمير جماعة المذكرين فيضم نحو هاتوا وحتى هاتاول واما تعالي بفتح اللام فاعيم على الصحيح وكونها وتعالي من فعل الامر هو الصحيح لدلالته على الطلب وقبولها ياء المخاطبة كهاتي وتعالي وبناها على حذف حرف العلة ان امرت بها مذكرا كارم واغز واخش وان امرت بها مونثا كان بناهما على حذف النون فتقول هاتي وتعالي كارمي واخشي لان بناء الامر على ما يجزم به مضارعه فاعرف ذلك قوله او مضارعا وهو ما دل وضعا على حدث وزمان غير منقض حاضرا كان او مستقبلا وسمي مضارعا من المضارعة وهي المشابهة لمشابهته الاسم مبنى ومعنى كما يعرف لكونه مشتركا بين الحال والاستقبال ومخصصا نحو سيقوم او سوف يقوم لتخصيصه بالاستقبال ودخول لام الابتداء وجريانه على حركات اسم الفاعل وسكناته قوله وهو ما يقبل لم وكذا حرف التنفيس كسوف وكذا السين والناصبتين فان قلت لم اقتصر المصنف على لم كابن مالك في الالفية فالجواب لان لم امتيازا بالفعل فتخرج معناه الى الماضي حتى صار لجرمه قاله الرضي قوله وافتتاحه باي وقع على الابتدا اي افتتاح الفعل المضارع يكون بحرف واحد زائد من احرف نأيت اي نحو وانيت اي ادركت نحو قولك نقوم واقوم ويقوم وتقوم ولم يزد هذه الاحرف ليجري المضارع لوجود

مجلول

من اول الماضي نحو زيد حسن واكرم وربيا وتعلم فانها افعال ماضية لعدم دلالة الزوائد على المعنى المذكور وانما ذكرها لتحصيل الحكم الذي جعلها وهو قوله مضموم ان كان الماضي رباعيا الخ قوله مضموم اي المضارع اي الحرف المفتتح به قوله ومفتوح في غيره اي في غير المضارع الذي ماضيه رباعيا بان كان ماضيه ثلاثيا كيضرب او خماسيا كينطلق وكذا الخماسي والسداسي قوله انواع الفعل ثلاثة عند جمهور البصريين وقسمان عند الكوفيين والاخفش باسقاط الامر على انه مقتطع من المضارع فهو عندهم معرب مجزوم بلام الامر مقدرة وانما كانت انواع الافعال ثلاثة لانحصار الزمان في ذلك لان الفعل الذي هو الحدث اما متقدم على زمان الاخبار او مقارن له او متاخر عنه فالاول هو الماضي والثاني الحال والثالث الاستقبال فان قلت ما الدليل على ان الازمنة ثلاثة فالجواب كما قاله ابن الخباز قوله تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وقول زهير واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي قوله تاء التانيث الساكنة خرج بالساكنة المتحركة فانها تدخل على الاسم كقائمة وعلى الحرف كربت وثمت الا ان حركتها مع الاسم حركة بنا نحو لا حول ولا قوة الا بالله واما قولهم ربت وثمت بالسكون على قلة حيث دخلت على الحرف فلا يرد على الاطلاق لحروف دلالتها على تانيث الفاعل بل هي فيه قبل ذلك

Copyright ... University

لتانيث اللفظ والمعنى رحمه الله وان الحقوا التانيث
فلم اذ به تانيث المعنى اذ هو المتبادر على الاطلاق قوله
وبذلك اي بها التانيث الساكنة قوله لبيس ونعم الخ لان
الاول حرف الجر والثاني حرف نفي كما النافية ورد عليه
بانهما يقبلان التا المذكورة ورد ايضا بالعلامة المذكورة
على من يقول باسمية نعم وبيس واحتج لذلك بدخول حرف
الجر عليهما في قولهم ما هو بنعم الولد ونعم السير على بيس
العير واجيب عما احتج به بان مدخول حرف الجر محذوف اي
مقول فيه نعم الولد وعلى مقول فيه بيس العير قوله فبيت
ونعمت المعنى من توضا يوم الجمعة فبالرخصة اخذ او جا
ونعمت الرخصة الوضو. شواهد الافعال نعمت جزا
المتقين الجنة فدار الاماني والمنا والمنة : نعم فعل ماض جامد غير
متصرف والجزا الكفات والمتقين جمع متق اسم فاعل من وقى
وقاه فاتقى والتقوى لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاح
التحرز بطاعة الله تعالى من عقابه والجنة لغة البستان
واصطلاحا دار الثواب في الاخرة والدار المنزل والاماني
جمع امنية والمنى بضم الميم ما يتمناه الانسان من
السرور والمنة بكسر الميم المحبة والفضل اي انه تعالى
تفضل بها على عباده الاعراب نعم فعل ماض بدليل
العلامة المذكورة جزا فاعل المتقين مضاف وفاعل نعم
اذا كان مضافا لا بد ان يكون مع فاعل الخ فنعم العبد
او مضافا لما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين ومنه ابيت

للمذكورة

المذكورة او مضمرا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة
على التمييز كقوله تعالى بيس للظالمين بدلا اي بيس هو
اي البدل بدلا الجنة هو المخصوص بالمدح واختلف
في اعراب المخصوص بالمدح فقيل مبتدا والجملة قبله خبره
وهو مذهب سيبويه وقيل خبر لمبتدا واجب الحذف
تقديره في مسئلتنا هي الجنة وهو مذهب الجمهور دار
خبر مبتدا محذوف تقديره هي الاماني في البيت كون فعل
وجر ماض لاجل دخول العلامة قوله ان يدل على الطلب
اي بنفسه لا باضافة غيره اليه ليخرج نحو لا تفعل فان
الدالة على الطلب وان قصدت منه فهي بواسطة
حرف النهي الذي هو طلب المنون قوله ان يقبل يا المخا
طبة الخ وكذا نون التوكيد كتقبلن والمراد يا المخاطبة
اليا الفاعلية وهي اسم مضمر عند الجمهور فان قلت
لم قال يا المخاطبة ولم يقبل يا المتكلم فالجواب
كما قاله العلامة الفاكهي بان هذه تكون في الاسم والفعل
والعجل والحرف نحو من بي اخي بالكرمني قوله ولنا اي دليلنا
على محتمل قلتنا اذا قلت هاتي ناولي ما بك : على معظم
الكشح والخلخال هذا البيت من قصيدة لامرء القيس في
جمع الكنز والقول اللغة الدال على معنى هات وحالي
معنى ناوله ونا وليس معنا وهضيم بمعنى رقيق والكشح
الخصر ورقته مما يمتدح به وري الخلخال ممتلاه حسنت
مخ الخلخال اذاض لما يستقبل من الزمان خافض

لشرطه منصوب بجوابه هاتي فعل وفاعل وهو بكسر التا
علامة يتصل به ضمير جماعة المؤنث فيضم نحو هاتين اودنا
واليس توكيد له ءاية وجلها من زوائدنا. للتانيث علي
يتعلق به منهم فاعل ءاية الكنم مضاف اليه رتي
مفعول بفعل محذوف تقديره اعنى اوامر المخاطب
مضاف اليه والشاهد في البيت ان هاتي فعل امر
بدليل لحوقها يا المخاطبة قوله والعامة ماخوذ من
العموم تعالى اذا سمك الضمير فتعالى نسب لابي فارس
الهذلي وقيل لابن نواس بضم النون الشاعر المشهور
تعالى فعل امر معناه اقبل وهو مبني على حذف
العلة مراخنه اقاسمك فعل وفاعل ومفعول وتعالى
الثاني توكيد للاول وهو بكسر اللام وفيه الشاهد
حيث كسر اللام والصواب الفتح قوله كما مثلنا اي اقوم
ونقوم الخ قوله كيغتال كيغتال بضم الكاف وكسرها
وفتحها مع سكون الغين وضم الكاف مع ضم العين قاله
ابن الحريري على الغرناطي قوله لمية موحشا طلل يلوح
كانه خلل هذا له كثير عزة ومية علم امرأة والموحش
المنزل المخوف الذي لا انيس به والطلل بالمهملة واللام الا
ولي ما شخص من اثار الديار اي ارتفع ويلوح معناه
يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر بطانة
ينقش بها اغشار السيوف منقوشة بالذهب
لمية حال ومجرور خبر مقدم طلل مبتدا موخر

موحشا

موحشا حال من طلل والعامل في الحال من طلل الظرف
عنه او الوصف او هما يلوح مضارع مرفوع وفيه
ضمير مستتر هو الفاعل عائد على طلل كانه كان واسمها
خلل خبرها والشاهد في البيت ان موحشا حال
من طلل واصله نعت له فلما قدم انتصب على الحال
عرفا على نعت النكرة اذا تقدم عليها قوله وهلي
ضا اي على جوازه يكون كمواحالا قوله والظاهر
الاول اي وهو ان يكون كمواخبر ذكر قوله محمول
محمولها اي محمول كفوا وهو له قوله والحرف ما عدا
خلالا يعني ان الحرف وهو ما دل على معنى في غيره
وهو ما سوى الاسم والفعل وسمي الحرف حرفا لوقوعه
في الكلام حرفا اي طرفا والمبين مقصودا بالذات قوله
لوجود الشبه اي وهو وقوع الواو بين عمرو تبي
وبحه او كسرة لان اصل بلتوا يبلوكن فلما ونقت الواو
بين عدو تبي حذفت وقيل ياج قوله والكلام قول
معنى الكلام لغة عبارة عن القول وما كان مكتفيا
بنفسه كذا في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين عبارة
عن المعنى القائم بالنفس قوله قول اي مقول تخفيفا
او تقول اي استعمال المصدر بمعنى المفعول كاللفظ
بمعنى الملفوظ وقد تقدم الكلام فيه وفي الفرق
بين القول واللفظ والكلمة بانه ان شئت ونحو
وتعبيره بالقول احسن من تعبيره باللفظ لانه ونحو

بما ليس يقول كالخط والاشارة ونحوهما وان
كان مفيدا لانه لا يسمى كلاما اصطلاحا وعم الاخراج
به وان كان جنسا لما م قوله مفيدا اي لفايدة التامة
منه التركيبية لان الناقصة التي هي الافرادية اذ هي
غير منحصرة في نوع واقتصاره هنا على ذكر المفيد كافي
اللوضح مغن عن ذكر التركيب اذ المفيد بالمعنى المذكور
يستلزم التركيب قوله مقصود القصد الارادة وهو
ان يقصد المتكلم افادة السامع اي سامع يخرج بذلك
كلام النايم والساهي ونحوهما وذهب ابن الصايغ
الى ان القصد لا يشترط فانه مستفاد من حصول الفايدة
جزما لان قول النايم قام زيد مثلا لا يستفاد منه شي
والمتاخرون على خلاف قوله منهم الجزولي في مقدمته
وابن مالك في تسهيله وابن عصفور في مقربه قوله وفيه
هنا تعبير للقول اي وهو اللفظ الدال على معنى كزيد
ورجل ونحو قوله يحسن السكوت عليه اي على ذلك
اللفظ من المتكلم بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي اخر
قوله وهذا يعم اي المفيد الفايدة المذكورة قوله
ليس شي منها كلاما بمعنى لعدم الفايدة المذكورة
قوله الاتي بمعنى الاتي ينزل المعقول منزلة المحسوس
او لا تعلم فترى من راى بمعنى ابصر وبمعنى علم قوله
بهذا المعنى اي الذي هو التكليم قوله كما في المثال هو
المعنى كلامك زيدا من اسم الكلام
قوله

قالوا كلامك هندا وهي مصغية : يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا
لا اعلم له قايلا وكلامك اسم مصدر بمعنى التكليم وهندا مفعوله
اي امراة وهي محبوبته هند البنت عمرو والشعاء هي
التي او صوالين الاعراب فقالوا فعل وفاعل كلامك
مبتدا ومضاف اليه هندا معمول لكلامك بمعنى التكليم
وهي مبتدا مصغية خبر والجملة في محل نصب على الحال
من هند وجملة يشفيك من الفعل والفاعل المستتر والمفعول
في محل رفع خبر المبتدا الذي هو كلامك قلت
فعل وفاعل وصحيح خبر مقدم ذاك مبتدا موخر لو حرف
شرط كان تامة والالف للاطلاق وجواب الشرط محذوف
تقديره لو كان ذا لصح الشعاني والشاهد فيه ان
الكلام بمعنى التكليم وانه يسمى كلاما في اللغة قوله
والثاني اي المعنى اي الامر الثاني من الامور الثلاثة
التي يطلق عليها لفظ الكلام في اللغة

لا تعجبنك من خطيب خطبة : حتى يكون مع الكلام اصيلا
ان الكلام لفي الفواد وانما : جعل اللسان على الفواد دليلا

البيتان للاخطل واسمه غياث ابن الغوث التغلبي لقب
به لكبر اذنيه وكان من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام
والخطبة هو كلام منسجم على نوع من النثر مخالع
النظم والنثر والاصيل العقل المزاله اصلا والفواد
القلب واللسان قال ابو عمرو الشيباني سمي باعتبار
العضو ونبه باعتبار الجارحة الاعراب لا ناهية

تحميد مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
ومحله جزم من طلب يتعلق به خفية فاعل حتى حرف
بمعنى الى ويكون منصوبا بان مضمرة بعد حتى صح الكلام
فرق ومضاف اليه يتعلق داميا ان حرف توكيد ونصب
الكلام اسمه لدى العواد جار ومجرور يتعلق بمحذوف
تقديره كاين او مستقر في محل رفع خبر ان انما كاف ومكفوف
جعل فعل ماض مبني للنائب واللسان نائب الفاعل على
الفؤاد يتعلق بدليلا والشاهد في البيت اطلاق الكلام
على ما في النفس وذلك في اللغة قوله والثالث ما
تحصل به الفائدة اي الامر الثالث من الامور الثلاثة
التي يطلق عليها معنى الكلام في اللغة قوله
اشارات بطرف العين خيفة اهلها اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتيم
اشارات اومت والطرف بسكون الراء هو البصر وايقنت
علمت ومرحبا صادفت رحبا لا ضيقا واهلا وسهلا
اي صادفت اهلا واتيت مكانا سهلا والمتيم المذلل
من تيمه الحب الاعراب اشارات فعل ماض والتاء للتانيث بطرف
يتعلق به العين مضاف اليه خيفة مفعول لاجله اهلها
مضاف اليه اشارة منصوب على المصدرية والرافع فيه
اشارات محزون مضاف اليه ولم تتكلم جازم ومجزوم وكسر
الميم لاجل القافية وايقنت فعل وفاعل ان الطرف ناصب
ومنصوب قد حرف تحقيق قال فعل ماض وفاعله مستتر

فيه

فيه مرحبا منصوب على المصدرية بفعل محذوف تقديره صادفت
رحبا واهلا وسهلا كذلك بالحبيب يتعلق بسهلا
والتقدير اتيت اهلا واستانست واتيت مكانا سهلا
المتيم مضاف اليه والشاهد في البيت انه اثبت للطرف
قولا بعد انتفائه عنه مفهوما من خصوص لفظ بيانه
في الكلام اللفظي اصطلاحا الكلام والا لا انتقض بقوله
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا قوله والدليل عليه
اي على الكلام اللغوي قوله
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
قاله نصيب ابن رباح من قصيدة يمدح بها سليمان ابن عبد
الملك وكان شاعرا اسلاميا عاجوا اي انعطفوا واثنوا
ذكروا الخير والحقيبة فيما هي الخرج يجعل فيه الرجل متاعه
الاعراب فعاجوا فعل وفاعل معطوف على ابيات
قبله فاثنوا معطوف على عاجوا بالذي متعلق باثنوا
انت اهله مبتدأ وخبر صلة الموصول لا محل لها ولو حرف
شرط سكتوا فعل وفاعل اثنت فعل ماض والتاء للتانيث
عليك متعلق باثنت الحقائب فاعل اثنت والشاهد
في البيت ثناء الحقائب بلسان الحال قوله وظاهر ذلك الخ
في صوابه منطبق على حقيقته والمراد بالاول اللفظية وبالا
تعلق الاشتمال قوله وهذا التقسيم الاخير اي تقسيم
الكلام الى ثلاثة انواع خبر وطلب وانشاء فيه بعض
العلماء والثابت خلافه لان هذا التقسيم قوله اختصارا

النوع اي الاقتنا. قوله اي الحور العين نسا. تشريد في سواد العين وبياضه والعين ضخام العيون كسرت عينها بدل ضمها لمجانسة اليا. ومفرده عينا كحمر قاله ذو الجلالين قوله المذكور قبل اي في قوله تعالى وحور عين كامثال اللولو المكنون قوله والنوع مسن ذلك اي كونه راجع الى الحور العين قوله على الارايك جمع اريكة وهي السرير في الحجلة او الغرش قاله قوله على نسا الدنيا والاخر ان نسا الدنيا اجمل وافضل مراحل التكليف في دار الدنيا قوله الاعراب اي كلام الحكمي الاعراب اعرابا لثلاثة اوجه كما قاله العلامة ابن الشاري احدها ان يكون سمي بذلك لانه يبين المعاني ماخوذ من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا بينها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الثيب تعرب عن نفسها اي تبين نوعهم فلما كان الاعراب يبين المعاني سمي اعرابا والوجه الثاني ان يكون سمي اعرابا لانه تغير يلحق اواخر الكلم من قولهم عربت معدة الفصيل اذا تغيرت فان قيل الحرب في قولهم عربت معدة الفصيل معناه الفساد وكيف الاعراب ماخوذ منه قيل معنى قولك اعربت الكلام ازلت عربه وهو فساده فصار هذا كقولك اعجمت الكتابة اذا ازلت عجمته واشكيت الرجل اذا ازلت شكايته وعلى هذا حمل بعض المفسرين قوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها اي ازيل اخفايه وهي

الهمزة

الهمزة تسمى همزة السلب والوجه الثالث ان يكون سمي اعرابا لان المعرب للكلام كانه متحبب للسامع الى زوجها قال الله تعالى عربا اترابا اي متحببات الى ازواجهن فلما كان المعرب للكلام كانه تحبب للسامع باعرابه سمي اعرابا انتهى ما عرفه فانه نفيس فان قلت هل الاعراب تغيير اخر الكلمة او زايد على ماهيتها فالجواب كما قاله العلامة العاكمي انه زايد على ماهية الكلمة ومقارن للوضع قوله العامل واحد العوامل لفظا او معنويا فالعامل اللفظي نحو جا. وراى والعامل المعنوي الابتدا والتجرد اي في الفعل المضارع قوله في اخر الاسم فان قلت لم جعل الاعراب في اخر الاسم فالجواب كما قاله بعضهم لانه نفس الاسم يدل على المسمى والاخر على صفته ولا شك ان الصفة متاخرة عن الموصوف والانسب ان يكون الدال عليها ايضا متاخرا عن الدال عليه ايضا قوله المتمكن اي لتمكنه في باب الاسمية ثم ان كان منصرفا سمي امكن قوله والفعل المضارع فان قلت لم اسمي المضارع بالاعراب دون غيره فالجواب لشبهه بالاسم في الابهام والتخصيص وقبول لام الابتدا والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته قوله للاعراب محلا اي معمولا قوله ملفوظا او مقدرا قوله فليست اعرابا اي بل حركات نقل او اتباع قوله فان قلت بل وجه ذلك الخ هذا سوال وارد على قوله اذ ليس لنا اثار تجلبه العوامل

Copyright ... University

من غير اخر الكلمة فنحو زعمنا ولا ينتقض عليه قوله بذلك
اشار الى الجواب عن ذلك بقوله فلت الخ والمراد باهل البلد
تين البصريون والكوفيون والبلدين تثنية البصرة والكوفة
قوله واذا عنا على قولهم يعني الكوفيون قوله وعلى
قولهم يعني البصريون قوله من الغنا وهو التعب قوله
وانواعه الضمير بقوله وانواعه يعود على الاعراب
اي وانواع الاعراب الذي هو جنس لها عند النحات
اربعة قوله فان قلت الخ كانت اربعة فالجواب كما قاله
العلامة الانباري لانه لم يبق الا حركة او سكون فالحركة ثلاثة
انواع ضم وكسر وفتح فالضم من الشفتين والفتح من اقصا
الحلق والجر من وسط الفم والسكون هو الرابع فلم قلت
لما عبر بالانواع دون الالقاب التي عبر بها بعضهم فالجواب
كما قاله العلامة العاقبي لان الاعراب عندهم لفظي ولان
من حق اللقب ان يصدق على ما لقب به كان يقال الاعراب
الرفع وكذا البواقي وهو ممتنع لاستلزامه حمل الاخص
على الاعم قوله والا فالمراد الرفع بالضمة اي اخره فالضمة
علم وسماه الرفع وكذا البواقي لان الاعراب بالحركات والسكون
وهو حذف الحركة هو اصل الاعراب وبالحروف والحذف فرع
الاعراب اذ لا يعدل عنه الا عند تعذرها قوله وقد اجتمع
ذلك اي الاعراب بالحركات الثلاثة بالضمة رفعا وبالفتحة
نصبا وبالكسرة جرا في قوله تعالى ولولا دفع الله الاية
وكذا في قول صاحب الالفية تذكر الله عبدي يسيء ومثله

قول

ما الحسن بزيد فيرفع زيد على التعجب وينصبه على التعجب
ويخفضه على الاستفهام والتزم في الاولين معنى حذف وفي
الثالث مع ضعفه في الاسماء. ومثال اجتماع الرفع
والنصب والجزم في الافعال نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن فيرفع تشرب على الاستئناف وينصبه على المصاحبة
في النهي ويجزمه عن النهي ايضا قوله وكذلك كان مستوا
رفع بعد لولا اي يجب حذف خبره والحاصل ان خبر المبتدا
الواقع بعد لولا فيه ثلاثة لهم في الطريقة الاولى حذفه
وجوبا في الغالب نحو لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد
موجود لاتيتك والى هذه الطريقة اشار ابن مالك في
الالفية بقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم ومن غير
الغالب ورد ذكره شذوذا كقول الشاعر
لولا ابوك ولولا قبله عمر القت عليك معد بالمقاليد
فعمر مبتدا وقبله خبر والطريقة الثانية ان حذفه واجب
وانما ورد ذلك من غير حذف في الظاهر ملول الطريقة
الثالثة ان الخبر ان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا
زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا فان
دل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد محسن الي ما اتيته
وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه نحو ان يقال هل
زيد محسن اليك فيقول لولا زيد لهلكت اي لولا زيد محسن
الي لهلكت فان شئت حذفت الخبر وان شئت اثبته
ومنه قول ابي العلا المعري والمراد بالكون الوجود

على النهي

وبالاطلاق وعدم التقييد قوله يزيد الرعب منه كل عضب
مطوقة الغمد يسله لسالالا. قاله ابو العلا المعري يعني
عبد الله المعري الشاعر الاديب اسالت الجلالة والرعب
بضم الراء وسكون العين الخوف والعضب بعين مهملة
مفتوحة فضاد معجمة ساكنة فموحدة السيف القاطع
والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف اما اعراب
يزيد فعل مضارع من زاد مرفوع لتجرده من ناصب وجازم
الرعب مفعوله منه متعلق بمحذوف حال من الرعب كل فاعل
عضب مضاف اليه ما لولا يقتضي امتناع جوابه لوجود
شرطه الغمد مبتدا وجملة يسله فعل وخبر لسالالا
جواب لولا والشاهد في البيت ذكر الخبر بعد لولا وقد تقدم
ما فيه قوله وخرج عن ذلك اي عن ذلك الاصل وهو قوله
والاصل كون الرفع بالضمة الخ قوله ما لا ينصرف وهو الاسم
الذي لا يعاقب للصرف الذي هو التنوين الواحد وحده
ما دخله علتان من علل تسع او واحدة تقوم
مقامهما وانما لم ينصرف للشبه بالفعل وحصول اهل
فما ان الفعل فرع ناشئ عن المصدر وهو فرع عن الاسم
والاخر ان الفعل فيه زيادة المصدر وهي الدلالة على الزمان
وغير المنصرف فيه زيادة على المنصرف وذلك وجود علتين
او ما يقوم مقامهما من العلل التسعة التي تمنع الصرف
وسياتي ان شاء الله قوله بالفضل منه فيه الوصف ووزن
الفعل قوله او دخلت عليه ال قال العلامة الفاكهي

اوبدلها

اوبدلها سواء كانت ال موصولة او معرفة او زائدة
فان قلت اذا دخلته ال او اضيف وجب الكسر فهل
يعود او لا فالجواب كما هو ظاهر كلامه انه كذلك بالنظر على منع صرفه
المنصرف بالكسرة قال العلامة الفاكهي وفي المسألة
ثلاثة اقوال الاول منصرف مطلقا. على ان الصرف هو التنوين
والمنع مطلقا لفقد التنوين والتفصيل ان زالت منه
احدى العلتين بالاضافة او بال انصرف كالعلم وان لم
تزل منه العلمية بالاضافة ودخول ال والا فلا كالو
صف وهو المختار قوله الا ما عنى الاصوليين لما بني
عليه غيره ويقابله المعرب وهو ما بني على غيره
والمتكلم بمعنى المثنى قوله ما ذكر فانه يجري فيما سبق
حيث قال والاصل كون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
الخ قوله وقد خرج عن ذلك اي الاصل باعتبار المحل الا انها
في سبعة ابواب المرتب جميع ما ذكر وتسمى ابواب
النيابة لان الاعراب الواقع فيها نائب عن الاصلي ووجه
انحصارها في سبعة لان النائب فيها اما حركة عن حركة
وهو باب ما لا ينصرف وباب جمع المؤنث السالم او حرف
عن حركة وهو باب الاسماء الستة وباب المثنى وباب
جمع المذكر السالم او حرف عن سكون وهو باب الافعال
الخمسة او حذف حرف عن سكون وهو باب الفعل المعتل
قوله يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل المحاريب
ابنية مرتفعة يصعد اليها بدرج والتماثيل جمع تمثال

Copyright ... University

وصور كل شيء شكله وتمثيله اي صور امر ما هو من دجاج ودواب
ولا يكون اتخاذ الصور حراما في شيء ونحته قاله ذو الجلالين
قوله حرف تحقيق اي لكونها تفيد تحقيق وقوع الفعل قوله
وتقريب اي تقريبه الى زمان الماضي من زمان الحال نحو قد
قام زيد فانه قرب الماضي من الحال قوله وتقليل اي حرف
تقليل في الغالب وصوص بان الاول تقليل وقوع الفعل
نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل والثاني تقليل
متعلق الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم الله ما انتم عليه
فتعلق الفعل الحكم باهم عليه اي ان ما يكونون عليه هو
اقل احوال والمتعلقات هو اقل معلوماته تعالى وقيل انها
في ذلك للتحقيق قوله وتوقع اي حرف توقع لكونها تفيد
توقع الفعل وانتظاره فتدخل على الماضي والمضارع على
الاول تقول في المضارع قد يخرج زيد مريدا على ان الخروج
متوقع وتقول في الماضي قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه
ومن التنزيل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الى الله لانها كانت تتوقع سماع شكواها
وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي لانه وقع
وانتظار ما وقع مستحيل عادة واجيب بان الذي يتوقع
بانه كان منتظرا في ذلك الزمان الماضي قوله فان قلت
لم استثنيت الخ هذا سؤال وارد على قوله وبينتنا
من قولنا ما لا يكون الخ بالفتحة مسالتان الخ وكان ينبغي
له ايضا ان يستثنيهما كذلك اشار الى الجواب عن ذلك

بقوله

بقوله قلت الخ مشيرا الى [illegible]
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي
البيت من قصيدة لامرئ القيس ابن حجر الكندي والخدر بكسر
الخاء المعجمة وسكون الدال الهودج وبستر الخباء
وعنيزة اسم المحبوبة والويل كلمة عذاب جمعه ويلات وواد
في جهنم الاعراب ويوم معطوف على يوم قبله دخلت
فعل وفاعل الخدر مفعول خدر بدل منه عنيزة مضاف اليه
والتاء للتانيث لك خبر مقدم الويلات مبتدا مؤخر انك
ان واسمها مرجلي خبرها وكسرت الهاء للقافية ومعنى لك
وجملة انك تصيرني راجلة والقصة مشهورة والشاهد
في البيت في عنيزة للضرورة مع وجود العلمية و
التانيث قوله للتناسب اي للتوافق قوله بجمعهم اي
بنونون جميع ما لا ينون قوله المتمكنة سميت بذلك
لتمكنها في باب الاسمية قوله على الاصل وهو ان تكون
منصرفة اي منونة تنوين التمكين وانما تخرج عن هذا الا
صل اذا وجد فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وعن هذا البعض الذي ذكر المصنف انه محكي عن
الكسائي والكوفيين لانهم جروا على الاصل الذي هو الصرف
وان وجدت فيه العلل واستثنوا من ذلك افعل التفضيل
فانهم لا يصرفونه لاختصاص وزنه بالفعل واقتراحهم
بمن هذا في افعل والجمهور وافق الكسائي والكوفيين الا
جمعهم على نقل هذه اللغة ولا كذا الاخفش في بعض الجمال

Copyright … University

ولا التعريف فقوله لا يجعلون الذي برز رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار البيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها بني يزيد بن المهلب الاعراب واذا ظرف مستقبل وفيه شرطية منصوب بجوابه الرجال فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور زاد فعل وفاعل بن يزيد مفعول رأيتهم بصرية فعل وفاعل ومفعول خضع الرقاب منصوب على الحال وهو نكرة وان كان في لفظ المعرفة من حيث انه مضاف لان اضافته غير محضة بل هي في تقدير الانفصال لانه من اضافة الصفة الى فاعلها في المعنى كانك قلت خضعا رقابهم ناكسة ابصارهم

نواكس حال والابصار مضاف اليه والشاهد في البيت جمع نواكس فقيل على ان هذا الجمع غير جار على اصله لان الاصل منع الصرف بفاء على صفة منتهى الجموع فلما جمع مع الخبر نال ذلك المعنى بالجملة فان قلت الا ما في صوامع ومساجد الخ هذا سوال وارد على قوله ومثال ما هو للتنا سب سلاسل الخ فان مقتضى قياس ما ذكر ان ينون صوامع ومساجد للتناسب ايضا لمجاورته جمعين منصرفين منونين بينهما وهما بيع وصلوات اشار الى الجواب على ذلك بقوله قلت الخ وفيه نظر اي فيما قاله ابن حاجب من ما جمع بالف وتاء من بين تسع على معرفة فلا يدل الا هذا العاكس وعلل على تخفيفها لانهم جمع المونث السالم وان كان جريا على الغالب كما قال الحفيص الى ما قاله تبعا لابن حيان ويشمل ما كان معربة من نحو الحمامات وما سمي به

بنا

بنا معربة كما ذكر وما فيه فالمكسرات لا كرين جملة ان الذي جمع بالف والتاء هو المعرد وهو لا ينصب بالكسرة ويجاب بما قاله ابن الحاجب ان الذي جمع بينهما معناه الذي وقع عليه ما جمع بها وهو المجموع به وهو المعرد فيه من غير تنبيه لا المعرد فبل ضم غيره اليه انتهى

لم يسمى جمع مونث سالم كما قاله زين الدين لان جمع ذي مونث وهي صفته وتسمي سالما لان جمع ذي سالم من التغيير ولان الصائر المعرد مكسورة في الجمع كذلك والعوض في المعرد ساكنة وفي الجمع كذلك فسمي سالما لذلك

نحو خلق الله السموات فالسموات منصوب بالكسرة على المفعول به عند الجمهور وعلى المفعول المطلق عند الجرجاني والزمخشري وابن الحاجب واستشكلوا القول بالمفعول به ووجه الاشكال على رأيهم انهم قرروا ذلك لاقتضى تحصيل الحاصل وهو انتفاء الخلق عليه المقتضي بسبق الموقع وكان عندهم ان المستحيل تحصيل الحاصل بحصول سابق على تحصيله لا بحصول مقارن له كما هنا لان ايقاع الخلق عليه انما يقتضي وجود الموقع عليه حال الايقاع وهو تحصيل الحاصل بحصول مقارن للتحصيل فيلزم ثبات فثبات حال الحراك او اتي وهو حال قد لا ينكر تاويل المشتوا في منعه فبين قليل فعل له نحو اوانيه واجمعها وقد اشتملت على هذه الاية على جميع الاحكام تمت وعلى جميعها شنقة خلافه وكتم الخزاني ما نابه احليه

Copyright ... University

كما بنات ونحو رأيت فتاة فما العين اصلية فانهما ينصبان
بالفتحة وهذان فيهما من قوله من بين تقسير وانما كانت العين
غزاة وفتاة اصلية لانقلابه عن اصل لان اصلهما فتية
وغزوة فلما تحركت اليا والواو وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا
قاله القاضي زكريا   والحق به الات اي الحق جمع المؤنث
السالم الات وهو اسم جمع بمعنى ذوات لا واحد له من لفظه
وواحده في المعنى ذات بمعنى صاحب قاله سيبويه والاصل
الات اي بضم الهمزة وفتح اللام قلبت اليا الفا ثم حذفت لا
جتماعها مع الالف والتا المزيدتين ووزنه فعلات
ونظير ذلك كثيرة كقوله تعالى اصطفى البنات ورأيت عرفات
وسكنتنا ذرعات الخ اي ذلك   فانه اي ثلاث
وان كان الات الخ قال سيبويه والاصل ان تكون بضم الواو
بعد النقل اليا بالياء وحل رضم العين فاستثقلت الضمة
على الواو فنقلت منها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين   ذو بمعنى صاحب
الخ قال ابن مالك في شرح التسهيل جعل ولهذا ذو لانه مختص بلا
زمة الاعراب بالحروف وجعل فم في ذو في الزي يتسلط ويهما
في لزوم الاضافة والاعراب بالحروف الا ان ذو لانتظاف ليا
التكلم وفو تضاف اليه فلهذا انحط عن درجة ذو واخر عنه
والاب والاخ والحم مستوية في الاعراب بالحروف اذا اضيفت
لغير يا المتكلم معرب بنيضاع الذي قبل الهو واخر الهن
لان اعرابه بالحروف قليل انتهى ملخصا   وهو يقتضي مبنيه

اخترز

احترز اذا كان الفم بالميم فانه يعرب بالحركات مع تخفيفه
ميمه وبرونه فتقول هذا فمك ورأيت فمك ونظرت الى فمك
والمشهور ما فتح منه اي من الفم تكون بمعنى النوبيتية في جميع
الاحوال   والخمسة السابقة شرطها الى اخره مراده
بالخمسة السابقة الاب والاخ والحم والهن والفم شروطها
لاعراب بهذه الاسماء بالحروف المذكورة اربعة امور الاول
ان تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة فلو كانت مثناة اعربت
بالحركات الثاني ان تكون مكبرة احترازا من ان تكون مصغرة
فانها حينئذ تعرب بالحركات تقول هذا ابيك ورأيت
ابيك ومررت بابيك الثالث ان تكون مضافة احترازا من
ان لا تكون مضافة فانها تعرب حينئذ بالحركات   الرابع ان تكون
مضافة لغير يا المتكلم احترازا من ان تضاف الى يا المتكلم
فانها تعرب حينئذ بالحركات المقدرة وانما لم يستوف هذه
المصنف هنا اعتمادا على شهرتها وكونه في كتبه مذكورة
مذكورة كذا في شرح الفطر وغيره   فلهذا اي فلاجل
الاب مضاف لغير يا المتكلم   فيقدر حركات الاعراب
الخ ويكون المانع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
فالاول اي الجملة لوجهين   والثاني اي الوجه
الثاني من الوجهين وهي اخي   على الوجه الاول اي
من الوجهين وهو اخي وهو ان يكون اعرابه خبر لان لا بد من
هذا اعني اسمها   وهو الخبر على الوجه الاول يعني
وجملة لدى تسع وتسعون ونحوه هو الخبر لان على الوجه الاول

Copyrig... ...ersity

وهو ان يكون اخي مبتدأ من هذا التوافق اسما لان
والثاني اي ما يحتمل وجه وفيه نظر اي تأمل فيما
ذكره الزمخشري الضمير ملكا اي المستثنى المفرد
بانا وايضا فكيف الخ اورد هذا السوال على قوله
بايجوز ان تنصب الاسم القاصر الخ وارجح وزد وجها
اخر من المنع وهو عدم جواز العطف على الضمير المرفوع
من غير توكيد واستشهد لذلك بالاية وهي قوله تعالى
لقد كنتم انتم واباؤكم عن ذلك بقوله
للفصل الخ الفصل بين المعطوف وهو اخي المعطوف
عليه وهو املك والفصل هو المستثنى وهو نفسي به
واعربه والثالث اي الوجه الثاني من الاوجه الثلاثة
من اوجه الرفع على محل ان واسمها لان محلها رفع بالا
بتدا والثالث اي الوجه الثالث من الاوجه
الثلاثة من اوجه الرفع ان يكون نفسي اخي
واخي كذلك بمعنى لا املك الا نفسي والرابع وهي
الوجه من السابق بغير فيما تفرع وهو قوله ان يكون الثاني
بمعنى اخي عطفا على محل ان واسمها والثالث ان يكون
بمعنى اخي مبتدأ حذف خبره ان المعطوف على الوجه
الثاني وهو ان الوجه الثاني ان يكون عطفا على محل ان
واسمها وعن الوجه الثالث وهو ان يكون بمعنى
اخي كذا خبره الثاني اي ما يحتمل وجه
ان يكون معطوفا على اسم ان اي والمعطوف على المنصوب

منصوب

منصوب وكذا المعطوف على المستثنى ... الثالث
اي ما يحتمل وجه وهذا الوجه لا يجوز عند جمهور
البصريين الخ وهو جائز عند الكوفيين ويونس والاخفش
وقطرب والشلوبين وابن مالك واستشهدوا لذلك
بقراءة حمزة في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام بخفض الارحام وبقول الشاعر
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام
من عجب والافصح في الهن النقص اي حذف
اللام منه وهو ان يعرب بحركات الثلاثة على العين
وهي النون فتقول هذا هنك ونظرت الى هنك ومنه
الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجا
هلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا فالمراد
بالنقص قوله والافصح في الهن النقص
كما قاله العلامة لعلكم ان المراد بالنقص هنا
النقص اللغوي اي حذف الاخير وجعل ما قبله اخره ولا
يختص بالهن بل يجوز بقلة في الاب والاخ والحم ومنه قوله
بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم فابه
الاول مجرور بالكسرة وابه الثاني منصوب بالفتحة
وحكى ابو زيد جاني اخك وابوك هذا حمك فال [illegible]
على انه لغة لا ضرورة ويجوز في الاب وتاليه ايضا القصر
وهو الزام الالف مطلقا في اخرها وهو اشهر من
النقص كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد

copy ersity

فلا يثنى ولا يجمع عند اكثرهم الا بطال وحكى عن الاصمعي
انه قال المراة جمالات قال بعض خالد ويستغنى عن ذلك
ان يقول للرجل جميل لان صفة المونث عن صفة المذكر
بزيادة تا التانيث فلما اتصلت التا نقل الاعراب
من الالف اليها ولم يبق لا يحتاج والمذكر على اصله
فيعتورها الاعراب فيه وتبقى ذلك فيه وقلت
نقصت اواخرها اي اعربت بالحركات الثلاثة
الرابع المثنى وهو الاسم المعطوف من ثنيت العود
اذا عطفته وهو الاصطلاح ما قاله المصنف في الشرح
ويشمل كل ما بنيت تثنيته شروطه وهي الافراد
والاعراب وعدم التركيب والتنكير واتفاق اللفظ
واتفاق المعنى ووجود ثان له في الخارج وان لا يستغنى
تثنيته بغيره عن تثنيته فاذا توفرت فيه هذه الشروط
فانه يرفع حينئذ بالالف نيابة عن الضمة كالزيدان
والعمران قال بعض خالد وثبوت الالف في الجاري
هذه الامثلة من استعمال [illegible] باول احواله وصورته
وافترانها بال المعرفة عوض عن تعريف العلمية الذاهب
عند ارادة التثنية في اصله العلمية وجميع ذلك
مجرى فانه يرفع بالالف الى اخره وذهب الحجاج الى
ان التثنية [illegible] قول الحجاج ذلك انه
لما جاء [illegible] احب [illegible] من اليوم [illegible]
[illegible] فقال ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] فانه يرفع بالالف [illegible] بالتثنية [illegible]
[illegible] الا [illegible] من [illegible] التثنية [illegible]
لتثنية منزلتها وعلى من تثنيتهما المقتضيا لخبره لم
نجز احدهما بشبههما في عمرهما وحكم هذا
الباب اي يرفع بالالف نيابة الخ فلم خصوا الصد
التثنية في حال الرفع بالالف والجمع السالم بالواو
ولم شركوا بينهما في النصب والجر كما قال الداود
الخلاصة الانباري انما خصوا التثنية بالالف والجمع
بالواو لان التثنية اكثر من الجمع والجمع اقل لانما
خلا على من يجعل ومن لا يجعلون على غيره من الجماد والنبات
بخلاف الجمع السالم فانه في الاصل لاولي العلم خاصة
ولما كانت التثنية اكثر والجمع اقل جعلوا الالف وهو
الاخف اكثر والاثقل وهو الواو الاقل [illegible] بين
التثنية والجمع والمثنى كوا بينهما في النصب والجر لان
التثنية والجمع لهما ست احوال وليس الا ثلاثة احرف
فوقعة المشتركة [illegible] النصب محمول على
الجر او الجر محمول على النصب بل النصب محمول على
الجر لان دلالة اليا على الجر اشبه من دلالتها على
النصب لان اليا من جنس الكسرة في الاعم [illegible]
[illegible] اشبهه فلما حمل النصب على الجر دون
الرفع ان الجر اخف من الرفع فلما اردنا الحمل على
احدهما كان الحمل على الاخف اولى من الحمل على الاثقل [illegible]

شواهد الرجز عن يعقوب قال رجلان الاخر جلان صا
يوتج وكاد من انتخاب الزبير بن تقم موسى في كتب اهوال
الجبابرة قاله ذو الجلالين

البيت من قصيدة لعوف بن ملحم الخزاعي يخاطب بها
العباس ابن عبد الله ابن طاهر معتذرا عن عدم اذنه
حين دخل عليه فسلم عليه فلم يسمعه فاخبر بذلك عوف
فقال فيه ابياتا من جملتها هذه والثمانين المعجمي بالمثلثة
بعض الجيم مع فتح التاء وضمها كذا في الصحاح وزاد
في القاموس لغة ثالثة وهي فتح التاء والجيم
الاعراب ان حرف توكيد ونصب الثمانين اسمها منصوب
بالياء وبلغت فعل ومفعول والجملة دعائية اي
بلغك الله اياها حرف تحقيق وقد ماض والتاء
للتانيث وها فاعلها ضمير يستتر عائد الى الثمانين
مفعوله الجار والمجرور متعلق باحوجت وجملة قد احوجت
وما يتعلق به خبر ان والشاهد في البيت قوله وبلغتها
فانها معترضة بين اسم ان وخبرها ومن شواهد
الجر قوله تعالى لولا ان ل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم اي الوليد بن المغيرة بمكة وعروة ابن مسعود الثقفي
بالطائف قاله ذو الجلالين ومثال النصب قوله
تعالى ربنا ارنا الخ اي ابليس وقابيل سبب الكفر والقتل
قاله ذو الجلالين على يتنزل العربية اي كمن يقتنيها

والثانية

والثانية اي القراءة الثانية من القراءات التي في هذه الآية
والثالثة اي من القراءات وقد اجيب عنها
اي عن القراءة بان المشرق وهذا ان بالالف
لا علم له خليل والزاد
الصحاح والقرى يتخذ للسفر الاعراب وقد ماض وفاعله
عليه ضمير يستتر فيه يتعلق بتزود كذلك
مضاف اليه اي مجرور بكسرة مقدرة على الا
لف بمنزلة العتق على لغة من يجر المثنى دائما وهو محل
الشاهد من البيت

البيت من قصيدة لابي
النجم من شعراء الاسلام والمجد الكرم ومنه المجيد وهو
الكريم وبلغا وصلا والغاية منتهى الشيء الاعراب
حرف توكيد ونصب اسمها ومضاف اليه وعلا
مة نصبه فتحة مقدرة في الالف معطوف عليه
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف
حرف تحقيق وقد فعل وفاعل مفعول وعلامة
نصبه فتحة مقدرة في الالف على لغة من يجري المثنى بالا
لالف دائما وهي لغة الحارث ومن ذكر من القبائل معه
وهو محل الشاهد فهذا اي البيت وهو قوله
ان اباها وذلك اي البيت السابقة وهو قوله
تزودا منا بين اذناه والثاني اي الوجه الثاني من الوجه
الذي في قوله وقد اجيب عنه بان وجه

Copy ersity

والثالث ان الالف اي الثالث من الاوجه المذكورة
ان من اسقط اي انه   والرابعة اي من القراءات
والخامسة اي من القراءات التي في هذه الآية
واختار هذا القول اي الخامس وهو انه لما كان
الاعراب الخ   وزعم ان من قرأ يصحبه الاعتقاد
صح او لم يصح   وقد تفطن لذلك الخ اي قد تنبه و
تيقظ لما زعمه من ان بناء المثنى الخ   الثاني اي الامر
الثاني مما اعترض به على نفسه   واجاب عن الاول
اي اجاب ابن تيمية عن الامر الاول وهو قوله ان التثنية
الخ   واجاب عن الثاني اي عن الامر الثاني وهو
قوله ان الذي مبني وقد جاء الواجب تثنية الذين الخ
على خبرا اي وهما ذان الذال والالف والا ان الالف
اصلية وذا اسم اشارة مستحق في البناء كما قال المصنف
رحمه الله وانما كان مستحق في البناء الشبهه بالحرف في معنى
لمعنى الحرف الذي كان يستحق الوضع لا يؤدي به الاشارة
وهذا المعنى لم توضع له العرب حرفا يدل عليه ولكنه من
المعاني التي من حقها ان تؤدى بالحروف لان الاشارة
كالخطاب الموضوع له ها المسماة بها التنبيه فلما
تضمنت معنى الاشارة مستحقة للبناء لتضمنه لمعنى
الحرف الذي كان يستحق الوضع ليؤدى به الاشارة.
قال رحمه الله ابن قال ابن تيمية   من وجوه تقتضي
كثيرة   والثاني اي من الوجوه التي لا تتم   الا بتقدير

اي من الوجوه

اي من الوجوه التي لا تتم   انتهى كلامه يعني كلام
ابن تيمية رحمه الله   ولم يوجد في القرآن اسم معرب
حرف يعني حرفا   وهذا الاثر اي ما روي عن عائشة
رضي الله عنها من قولها في القرآن الخ   وهذا
خطأ ايضا اي ما نسب الى المصنف رحمه الله في مرفوعة
باب راجعين الى اعادة الياء من ذلك   والحق ان اثنان
واثنتان مطلقا اي سواء ركبا او لم يركبا او التركيب دليله
مع العشرة او اضيفا الى الظاهر او المضمر ويمتنع
اضافتهما الى ضمير تثنية فلا يقال جاء الرجلان اثناهما
والمرأتان اثنتاهما لان ضمير التثنية نص في الاثنين
فاضافة الاثنين اليه من اضافة الشيء الى نفسه قاله
المصنف في شرح التسهيل   وكلا وكلتا مضافين لمضمر
وحكمهما حينئذ حكم المثنى في كون اعرابهما بالحروف
النائبة لشدة شبههما به لتوقف الكون اخرجهما
لغا وهما لا ينفكان عن الاضافة حتى يتميزان عنه
بتجردهما عنه   وانما خصوا الاعراب بالحروف النائبة
فيه بحال الاضافة الى المضمر لانه اذا كان مضافا الى
الظاهر فالاغلب ان يقع توكيد المثنى نحو جاء الرجلان
كلاهما فجعل موافقا للمتبوع في الاعراب بهما
ثم اطرد ذلك في كونه مضافا الى ياء المتكلم والمخاطب
وان لم يقع توكيدا له   محذوف المضاف اي الذي هو
شهادة   واقيم المضاف اليه وهو اثنان مقامه

Copy... ersity

اي مفتاح للمضاف   وانما فرقنا هذا المضاف هذا سؤال
من قال مفرد وهو اسم جعل الله فرقة هذا المضاف وهو
شهادة فلا نشار من الى الجواب عن ذلك بقوله لان المبتدا
الخ   وقد اما يبلغان بالالف هي قراءة حمزة والـ
والكسائي   فالالف فيه على لا علامة
اعادة ذلك اي لغة ان يبلغن   من كان مفردة في تلك
الالف بجمع اعراب المقصور وعلى هذا البعض كلا كالف
عصا والف كلتا كالف حبلى والتعرف غير الاضافة الى
كاف والاضافة الى مضمر هي اللغة المشهورة وهي
من اعطى الا من للاصل او بعض للجميع قال سيبويه
خالد زود ان هذه التعرفة الملاقاة احدهما الا
عراب بالحروف مطلقا وهي لغة كنانة والثاني الاعراب
بالحركات مطلقا وهي لغة الحارث حكاها الفراء وبلحى
بالمشار اليها بما سمعي بعد منهم ان يزان علاقته ويجر بالالف
ويجر وينصب بالياء   الخامس جمع المذكر السالم
جمع الجم نعت للمضاف دون المضاف اليه وهو الجمع
الذي على هجاء بالواو والياء ويشترط فيه ما يشترط
في المثنى وزيادة على ذلك وهو ان يكون مجردا عن المؤنث
لعاقل خال من تاء التانيث قابلة لها او دالة على
التفضيل فلا يجمع هذا الجمع نحو رجل وزينب وداشق وهلال
وطلحة وسيبويه وبين نحرة ولا نحو حايضة ولا نحو علامة
حقه وجريح وصبور وسكران واحمر   كان يزدون

من الا

من الاسماء والمسلمون من الصفات واتى بالمثالين مع الكا
مرفوعا لانه اول احواله وهو مع مخالف للكتاب
في قاله سيبويه خالد   فانه يرفع بالواو والا
والمضموم ما قبلها لفظا او تقديرا الذين يرفعون او ينصبون
في اوانهم لا الاعلون   ويجر وينصب بالياء المكسور
ما قبلها المفتوح ما بعدها لفظا او تقديرا الذين يرتجى
ومررت بالزيدين او تقديرا الحوار انا المصطفين وانهم
عندنا لمن المصطفين   فهذه حروف الاعراب
في التثنية والجمع   كما قاله العلامة الانباري
اختلف النحويون في ذلك فذهب سيبويه الى ان الالف
والواو والياء هي حروف الاعراب وذهب ابو حفص
الاخفش وابو العباس المبرد ومن تابعهما الى انها
تدل على الاعراب وليست باعراب ولا حروف اعراب
وذهب ابو عمر والجرمي الى ان انقلابها هو الاعراب
وذهب قطرب والفراء والزيادي الى انها تدل على الاعراب
والصحيح هو الاول   فلا فتحوا ما قبل ياء التثنية
دون ياء الجمع   كما قاله ايضا العلامة الانباري
ان التثنية اكثر من الجمع على ما تبين فلما كانت التثنية
اكثر من الجمع والجمع اقل اعطوا الاكثر الحركة الخفيفة وهي
الفتح والاقل الحركة الثقيلة وهي الكسرة
فلم كسروا نون التثنية وفتحوا نون الجمع   للفرق بينهما
فلا تغفلوا عن المغبين وفلوة الخ هذا السؤال

وارد على قوله فإن جمع المذكور السالم يعرب بالواو
وينصب ويجر بالياء وقد كان مقتضى القياس أن يكون
والمقيمون بالواو للعاطفة المذكورة تبعا لما قبلها هذا الخ
السؤال آخر خرجه من هذا الرسالة الأول وهو أنه
يقال   وما تقدم في قوله أيضا إن من قوله تعالى
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابون الخ هذا
أيضا وارد على قوله ينصب بالياء وقد كان مقتضى
القياس أيضا أن ينصب بالياء للعاطفة المذكورة
عن ذلك بقوله قلت الخ   أما الآية الأولى فهي نصب
المقيمين الصلاة   وإنما قدمت هذا جواب عن سؤال
مقدر وتقريره أن يقال لما قدمت هذه الآية عن أخوتها
عن ذلك بقوله لبيان فضل الصلاة على غيرها
وثانيها أي ثاني الوجهين مما أجاب به قوله وفي
مصحف أي قراءة عبد الله هو ابن مسعود رضي الله
عنه   ولا إشكال فيها حينئذ لأنها على سنن العربية
وأما الآية الثانية وهي الصابون
والخبر محذوف حينئذ خبر الذين هادوا محذوف مدلول عليه
بخبر إن الذين آمنوا وخبر إن مذكور وهو فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ويقدر مثله للمبتدأ وهو والذين
هادوا قوله والجملة حينئذ الجملة المبتدأ المذكورة
وهو والذين هادوا والخبر المحذوف قوله من آمن منهم
بالله بدل من المبتدأ وهو والذين هادوا الخ

والثاني

والثاني أي الوجه الثاني من الوجهين هو والصابون
ولكن يكون الخبر المذكور وهو فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون   له أي للمبتدأ وهو والذين هادوا
مدلولا عليه أي على خبر إن   خبر المبتدأ أي خبر
المبتدأ هو فلا خوف عليهم الآية والمبتدأ هو والذين
هادوا وإنما عرفه   والوجه الأول أجود وهو أن
يكون الخبر المذكور وهو فلا خوف الآية   ولا
إشكال فيه حينئذ لأنه إذ ذاك على سنن العربية
والحزبة أولوا يعني هذا اسم جمع لا واحد له من لفظه
بل من معناه وهو ذو   وعالمون بفتح اللام اسم جمع
للعالم لا جمع له لاختصاصه بمن يعقل والعالم عام
فيه وفي غيره والجمع لا يكون أخص فيه من مفرده
وأرضون بفتح الراء جمع أرض بسكونها
وسنون بكسر السين جمع سنة وبفتحها اسم للعام
ولامه واو أو هاء لقولهم سنوات وسنهات
وعشرون اسم جمع وليس بمفرده عشرة والإجماع
الطلاق على ثلاثين لوجوب الطلاق والجمع على ثلاثة مقادير
الواحد ووجب أن يقال عشرون بفتح العين
والشين وبابه أي باب سنين وباب عشرين أما باب
سنين فما جاء على سنة وضابطه ما يأتي من كلامه إن شاء
الله تعالى وأما باب عشرين وهو سائر العقود التي
للتكسير وكلها في التنزيل قال الله تعالى إن يكن منكم

Copyright ... University

عشرون طارون وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة جلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما والاطعام ستين مسكينا ذرعها
سبعون ذراعا في جلد وهم ثمانية جلدة ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة واهلون جمع اهل وهم
العشيرة وعليون اسم لاعلى الجنة قال الله تعالى
ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون وهو
في الاصل جمع علي بكسر اللام والتشديد مع تشديد الياء
ووزنه فعيل من العلو ونحوه اي كل منهما فنحو
اهلون كل جمع صحيح لم يستوف الشروط نحو وابلون
جمع وابل وهو المطر الغزير وليس بعلم ولا صفة ونحو
عليون كل ما سمي به من هذا الجمع كزيدون مسمى به
ويجوز فيما سمي به من هذا الجمع وعلى الاول اي على انه
من الحق به وهو الجيب وعلى الثاني اي على انه من
قولهم ما الوت جهدا فيز بكسر الفا اي خرز

لا علم قابله وسميت الارض فالا انه زين بالا فزام وعداد
اسم قبيلة والمنبر بكسر الميم وفتح الموحدة مشتوس
النبر وعلى الارتفاع الاعراب اللام للقسم وقد
حرف تحقيق مونث وجل ماض والتا للتانيث والارض
يعني اهلها بهن فاعل حرف تعليل وجل ماض
يتعلق به مضاف اليه فاعل خبر كان

يتعلق

يتعلق بفاعل مضاف اليه ومنه كذلك
في البيت سكون الرا من ارضوه وهو ضرورة شعرية

في رفعه على الاسم فاعله الاعراب حرف عطف على
ما قبله وجل ماض والتا للتانيث فاعل
بانقضت فعت او عطف بيان معطوف
على السنون اي السنون الفاعلة صفة والكاف
للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها
محله نصب الواو علامة والكاف ايضا اللام
للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها
محله نصب خبر بعيد منه لاكن الاولى فهو
حذف الاول لدلالة الثاني عليه في البيت
رفع السنون قوله قال رؤبة ابن
العجاج لغبه والدين المراد به دين الاسلام وقال
تعالى ان الدين عند الله الاسلام الاعراب فعل
ماض ناقص من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
اسمها مضاف اليه خبرها محله
نصب والبازاين في البيت قوله المحصى
يعني المعرق السادس يفعلان وتفعلان و
يفعلون وتفعلون وتفعلين سميت بذلك لانها ليست
في الابا عيانها كما انها اسما الستة اسما باعيا
نها وانما هي مثلة يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها وا

Copyright ... rsity

يعجلان كناية عن يتضاربان ويتخرجان ونحوهما
وكذا الباقي وكيت خمس على ادراج المخاطبتين تحت
المخاطبين والاخسران تحترسته قال المصنف
في شرح اللمحة   واما اتحاجوني فالمحذوف نون
الوقاية على قراءة من قرا بنون واحدة واصله اتحا
جونني بنونين نون الرفع والوقاية فحذفت احداهما
حالة الرفع فالمحذوف منه نون الوقاية وقال الا
خفش والمبرد والفارسي وابن جني واكثر المتاخرين خلافا
لما اختاره ابن مالك تبعا لسيبويه من ان المحذوف نون
الرفع   فالمحذوف نون الوقاية سميت نون الوقاية
لانها تقي الفعل من الكسر وقيل سميت بنون الوقاية
لانها وقت فعل الامر من التباسه بياء المتكلم بياء المخاطبة
وحمل عليه الماضي والمضارع طردا للباب   واما الا ان
يعفون فالواو اصل في لام الكلمة لا ضمير الجماعة
وهو واو عفا يعفو بخلاف وان تعفوا اقرب للتقوى
فان الواو فيه واو الجماعة المذكرين كالواو في قولك
يقومون وواو الفعل محذوفة والنون علامة الرفع
احدها الادغام المراد به قاله ابن يعيش الادغام
بالتشديد من افعال الثلاثي وبالتخفيف من افعال الكو
فيين وحده في الاصطلاح ان ياتي بحرفين ساكن ومتحرك
من مخرج واحد بلا فصل   والثاني الفك اي الوجه الثاني
من الثلاثة الوجه الفك وهو الاظهار التوضيح   والنجم

انها نون الوقاية قال ابن الحاجب الصحيح ان المحذوف نون
الوقاية لا نون الرفع لان نون الوقاية اذا حذفت
قامت نون الرفع مقامها بخلاف العكس   فان قلت
فما تصنع في قوله تعالى الا ان يعفون الخ هذا سؤال
وارد على قوله وتنصب وتجزم فيه الافعال الخمسة
بحذف النون والا ان يعفون ثابتة النون مع وجود
الناصب وجوابه ومقتضى القياس حذفها اشار الى
الجواب عن ذلك بقوله قلت الخ   والفعل مبني
معها يعني مبني على السكون   ووزن يعفون
يفعلن بفتح الفاء لان الفاء عينه والواو لامه
كان ذلك اي يفعلون ووزنه   فالواو واو الجماعة
يعني ضمير الجماعة المذكرين كالواو في قولك يقومون
وواو الفعل محذوفة   وانما خصت الاولى بالحذف
هذا جواب عن سؤال مقدر وجوابه فلم حذفت
الواو الاولى دون الثانية عن ذلك بقوله وانما
خصت الخ   ولهذه الاوجه اي ولاجل هذه الا
وجه الثلاثة المذكورة في تخصيص حذف الواو الاولى
دون الثانية حذفها عملا بهذا الفرق لام الكلمة اي اخر
حرف من الكلمة في غاز وقاض فان اصلهما غازي وقاضي
على وزن فاعل الامور الثلاثة المذكورة   فمن التنوين
الخ وانما لم يحذفوا التنوين لانه اي التنوين جيء به لمعنى
يعني لمعنى   وقس بين هذا الخ هذا بعض الصا

وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب اي وثم بثل
في هذا المكان القريب على الامور الثلاثة المتقدم ذكرها
باختصاص حذف الواو والاولى دون الثانية وجها
وابدا الخ   السابع الفعل المعتل الآخر وهو ما في
اخره الف او واو او يا.   وسميت احرف الد
علة   كما قاله العلامة الفاكهي لان من شانها
ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغيير
الشي عن حاله   فانه يجزم بحذف اخره وهو
حرف العلة نيابة عن السكون لان احرف العلة لما
لضعفها بسكونها صارت كالحركات فتسلط عليها
الجازم كتسلطه على الحركات نحو زيد لم يخش ولم يغزو ولم
يرم بحذف اخرهن والحركات ادلة عليهن واما نحو
قوله . اذا العجوز غضبت فطلق . ولا ترضاها ولا تملق .
. الم ياتيك والانباء تنمي . بما لاقت لبون بني زياد .
فضرورة عند الجمهور ولغة عند ابن مالك والجزم
مقدر على حرف العلة لانه اخر الكلمة وهو محل الاعراب
كاهو مقدرا   ونحو انه من يتق ويصبر مؤول على
قراءة قنبل باثبات اليا مع وجود الجازم ومؤول بان
اليا فيه للاشباع لا الاصلية وكجاري موصولة وانما
سكن يصبر لتوالي حركة البا والرا والبا والهمزة او لانه
وصل بنية الوقف او للعطف على المعنى لان من الموصولة
بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها والجزا تاتي بعدها

الفعا

الفعا والتبعت هذه الامور ولهذا اختار ابن مالك
ان الجزم فيه بحذف مقدر في المعتل كالقاضي   فصل
الفصل لغة هو الحاجز بين الشيئين وفي الاصطلا
ح هو الذي يميز الشي عما يشاركه في جنسه
ان هذا الفصل وضعه المصنف رحمه الله في بيان الا
عراب التقديري وهو جار في الاسما والافعال وهو
في كل منهما قسمان لان المقدر في الاعراب اما جميع حركا
ته او بعضها فالقسم الاول من الاسما وهو ما يقدر
فيه جميع حركاته شيئان ذكرهما المصنف المضاف الى يا المتكلم
والمقصور   تقدر الحركات كلها في مثل غلامي
هذا مثال المضاف لضمير يا المتكلم ومعنى تقدر تنوى
الحركات الثلاثة هي الضمة والفتحة والكسرة
ونحو الفتى وتسمى مقصورا اي وتقدر ايضا جميعها
في نحو الفتى من كل اسم معرب اخره الف لازمة قبلها
فتحة لتعذر تحريك الالف مع بقا كونها الفا ويسمى
مقصورا لانه قصر عن ظهور الحركات فيه اي منع
منها والامتناع مده   العلامة الفاكهي واعرابه
بالحركات الثلاث مخصوص بالمنصرف منه اما غير المنصرف
منه كموسى فالمقدر فيه الضمة والفتحة فقط دون
الكسرة لعدم دخولها فيه هذا مذهب الجمهور وذهب
ابن فلاح اليمني الى تقديرها ايضا فيه لانها انما امتنعت
فيما لا ينصرف تاخيرا للثقل ولا ثقل مع التقدير

Copyright

www.مكتبة-المصطفى.com

الثاني من الاسماء وهو ما يتغير فيه بعض حركاته وهو
الاسم المنقوص وهو قوله والضمة والكسرة في نحو
القاضي من كل اسم معرب اخره ياء لازمة قبلها كسرة
لثقلها على اليا ويسمى منقوصا لانه نقص منه الحركات
كلها هذا ما يتغير في الاسماء واما ما يتغير في الافعال
فهو قوله والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة
في نحو يدعو ويرمي من كل فعل معتل بالواو واليا
لثقلها عليهما وتظهر الفتحة في المنقوص حالة النصب
والمعتل بالواو واليا نحو ان القاضي لن يقضي ولن
يدعو الخ ومنها جمع المذكر السالم المضاف ليا
المتكلم ما يتغير فيه كما قاله سيبويه خلافا لمن يقول
بانه معرب تقديرا ففي حالة الرفع فانه يتغير فيه الواو ونحو جا
مسلمي والاصل مسلموي اجتمعت الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا
في اليا وقلبت الضمة كسرة وفرقت الواو دون الضمة
لان جمع المذكر السالم معرب بالحروف على المشهور

هذه الابيات هي لبعض الفضلا كما قاله المصنف
رحمه الله المولى فعلق بمعاني كثيرة منها المتيم
والمعتق بفتح التاء وكسرها والمولى هو الناصر

الحديث

الحديث اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه والشوق صفة
القلب الى المحبوب والمشهور عند علما العروض ما سقط
منه نصف الاجزاء ماخوذ من قولك شطرته اذا قطعته
فقطعته والمنهوك ما سقط منه الثلثان وهو ماخوذ
من قولك نهكته الحمى اذا اضعفته فاستعار ذلك
هنا للضعف الحسي من شدة الشوق الاعرابي
فقال هي فيتعلق به صفة للمولى وقال هي
خبرها وهي مسبوكة بمصدر معطوف على
تشوقني اي حمله شوقي وملكتي منقطع
بحركته منصوب على الظرفية مضارع حرك
والنون للوقاية والياء ضمير المفعول به متعلق
بحركته فاعل بحركته مبتدا متعلق
بمشكوري او بمنهوكا لانهما تنازعاه فهي اول
خبر ثاني حرف استدراك مضارع اكل
اذا رفع اللام التعليل وهو متعلق بمثلت
الفاء سببية والكاف للتشبيه وان واسمها والنون
الثانية نون الوقاية خبر ان فعل طلبي يرفع
يرفع الاسم وينصب الخبر اسمها خبرها
والباء زايدة في قوله الفاكهة لا يكون الا بكرة بكيها
ولا تنس نصيبك من الدنيا اي ان تتزود منها
للاخرة فانه والحلال البين ذلك نفاد والهمزة
للاستفهام الابطالي والاستفهام الانكاري وهو الذي

يقتضي ان ما يحتاز المعربة عن واضع ومرتبة كما في
باب البناء البناء في اللغة هو المدخل والمخرج
وفي الاصطلاح جهة بسط تدريج يتوصل به من ظاهر الى
باطن والظاهر المتصل الباطن القلم وهو على قسمين
حسي كباب المسجد والدار ومعنوي كباب الاعراب
والبناء في اللغة وضع شئ على صفة يراد بها الثبوت
وفي الاصطلاح على القول بانه لفظي ما جيء به لبيان
مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية واتباعا
او نقلا او تخلصا من سكونين وعلى القول بانه معنوي لزوم
اخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال وعليه
درج المصنف رحمه الله في الشرح وكلامه هنا يحتمل المعنى
فيه فيضيفه وكان الانسب ان يوافق بالتعريف اللفظي
ليوافق ما قدمه من ان الاعراب لفظي لم يبن الا الاسم
الا ما ينبني اذا اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه
في الوضع او المعنى او الاستعمال فلو عارض شبه
الحرف ما يقتضيه الاعراب استصحب لانه الاصل في الاسم
وانما لم يبن الحرف عند شبه الاسم كما بني الاسم
لمشابهته لحرف المقتضي لاعرابه اذ لا يحتاج المعاني
حتى يحتاج لبيان ما احتاج اليه فيه الا الاسم
قبل التركيب مبنية او معربة او موقوفة فالصواب
كما قاله العلامة العاكفي بقيل مبنية لوجود الشبه
الاهمالي فيها لا عامله ولا معموله واختاره ابن الفوقيل
معربة كما وقيل موقوفة لعدم مقتضي الاعراب وسبب
البناء وهذا اصطلاحية للواسطة قوله البناء ضد الا
عراب عبر بالضد دون الخلاف لان التعبير بالضد
اولى لان الاعراب ضد البناء والضدان لا يجتمعان
والخلافان قد يجتمعان كالقعود والضحك قوله اما
ان يلحق ويختص قوله او السكون او نائبه ويختص نائب
في السكون وهو الام فان الام يبنى على ما يجزم
به مضارعه فيبنى على السكون نحو اضرب وعلى حذف
النون نحو الثلاثة بحذفه وعلى حذف حرف العلة
في نحو الثلاثة الاخيرة قوله او فتحا او كسرا ينبغي ان
المبني على قسمين ما تقتضي فيه حركة البناء وما تتغير فيه
فالذي تقتضي فيه حركة البناء نحو امس في البناء على الفتح
للخفة وامس في البناء على الكسر وكل اصل التقاء الساكنين
وحيث بالبناء على الضم تشبيها بالغايات على احد
اللغات الستة بتثليث ونتائج البناء والواو والالف
والذي تتغير فيه حركة البناء نحو المنادى المفرد المبني قبل
النداء نحو سيبويه ونزال فانه تتغير فيه الحركة ويظهر لك
ذلك في التناقض فتقول يا سيبويه العالم بالرفع اتباعا على اللفظ
المقدر فيه والعالم بالنصب اتباعا على المحل ومنه لا الحال
في الحركة الاتباع على اللفظ لان حركة البناء الاصلية لا يجوز اتباعها
على اللفظ العارضة بسبب النداء ونحوه قاله سيبويه فالنر
فهو ذلك اي لزوم اخر الكلمة الخ قوله جرى فيها وجنوبي

شبه الاسم للحرف وهي اربعة الاول شبهه له في
الوضع كان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد كالتاء
كالتاء في ضربت او على حرفين كنا في اكرمنا فالتاء في
اسم لانه فاعل وهو مبني لانه يشبه الحرف في كونه على
حرف واحد وكذلك نا اسم لانها مفعول وهو مبني
لشبهه الحرف في الوضع في كونه على حرفين والثاني
شبه الاسم في المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه
حرفا موجودا والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فمثال
الاول متى فانها مبنية لشبهها الحرف في المعنى فانها
تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم
وهي في الحالتين مشبهة لحرف موجود لانها في الاستفهام
كالهمزة وفي الشرط كان ومثال الثاني هنا فانها مبنية
لشبهها حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك
لان الاشارة معنى من المعاني فحقها ان يوضع لها حرف
يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللتمني ليت
وللترجي لعل ونحو ذلك فبنيت اسماء الاشارة لشبهها
في المعنى حرفا مقدرا والثالث شبهه له
في النيابة عن الفعل وعدم التاثر بالعامل وذلك
كاسماء الافعال نحو دراك زيدا فدراك مبني لشبهه با
لحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك
ولتميز بعدم التاثر بالعامل ما ناب عن الفعل وهو
متاثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه نائب مناب اضرب

ولبعض

ولبعض ينبني لتاثره بالعامل فانه منصوب بالفعل
المحذوف بخلاف دراك فانه وان كان طالبا معمولا لكن
ليس متاثرا بالعامل والرابع شبهه بالحرف في الافتقا
ر اللازم وذلك كالاسماء الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة
في سائر احوالها الى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمة
الافتقار فبنيت ما عرفت فانه ينبغي لك بحول الله
بان تعرف من كلامه ان شاء الله قوله لانه الاصل وانما كان
اصلا لخفته وثقل حركة البناء واستصحابا للاصل وهو
عدم الحركة فلا يعدل عنه الا لسبب كالتقاء الساكنين
في نحو امس ومن اجل ان الاصل في البناء السكون دخل في
الكلم الثلاث نحو قل وقم وكم ولما كان الفتح اقرب
الحركات الى السكون لحصوله بادنى فتح الفم دخل
ايضا في الكلم الثلاث كسوف وقام واين ولما كان
الكسر والضم ثقيلين اختصا بالحرف والاسم لخفتهما
دون الفعل لثقله قوله المبني على السكون او نائبه
مراده بالنائب نائب السكون وهو الامر الصحيح
الاخر نحو اضرب وعلى حذف النون نحو اضربا واضربوا
واضربي وعلى حذف حرف العلة نحو اغز واخش وارم
قوله المبني على الفتح او نائبه اي نائب الفتح وهو لا
لا النافية للجنس والنائب لها الفتح الياء والكسرة
قوله المبني على الضم او نائبه وهو المنادى العلم كيا زيد
ويا رجلان ويا زيدون فالالف من يا زيدان والواو من

الى يؤدون ذا احيانا على الضمة قوله ما لم يسم له فاعله
مستتر اي ما لا يختص قوله حقيرا اي خفيفا قوله
واما نحو قوله تعالى لتبلون الخ وكذلك غزوا وارموا بفتح
الواو والميم اصله غزووا وارميوا استثقلت الضمة
على الواو والياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الواو
والياء لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل واو الجماعة مفتوح
على حاله قوله ج بلغنا عن بعض القراء عن [illegible]
قوله المجرد اي من ضمير رفع متحرك قوله الذي باشرته نون
التوكيد المباشرة هي المتصلة به من غير حاجز ولا فرق في
نون التوكيد بين الخفيفة والثقيلة قوله نحو قوله تعالى
ليسجنن وليكونا فان الفعل يكون مبنيا على الفتح
معها لتركبه معها تركيب احد عشر ولعدم الفصل
بين الفعل والنون الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة
لم يحكم على الاخير ببنائه على الفتح معها لانهم لا يركبون
ثلاثة اشياء فيجعلونها كالكلمة الواحدة [illegible]
نون التوكيد بمنزلة اعادة الجملة والمشددة بمنزلة
اعادته مرتين قوله بخلاف نحو لتبلون ولا يصدنك فان الفعل
المتصل بذلك معرب لانفصاله عنه وبين النون بالواو لفظا
في الاول لانه واو الجمع ولان الفعل اذ اصله لتبلوون
حذفت نون الرفع استثقالا لاجتماع الامثال وقلبت
الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
لالتقاء الساكنين ثم ضمت الثانية للدلالة على اصل

المحذوف

الماضي

المحذوف لانه بضم لو نحو وهي ثانيه الجازم والتقى
ساكنان الواو والنون المدغمة فحذفت الواو واكتفى
لها وجود دليل يدل عليها وهو الضمة وانما لم
يبين ذلك لانتفاء تركيبه لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء
فيجعلونها كشيء واحد قاله القاضي زكريا رحمه الله
قوله دجلبك وحض حوث ونحوهما ثلاث لغات احدها
هاذه والثانية منع الصرف والثالثة اضافته اول
جزئيه قوله واي من المبهم المراد بالمبهم ما لا يدل على
وقت بعينه قوله راجح قبل غيره اي قبل الفعل المبني
بان يكون فعلا معربا او جملة اسمية فالاول نحو قوله
تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم والثاني قوله
تذكر ما تذكر من سليمى على حين التواصل غير داني
قوله ومنا دون ذلك الخ فكل من يوم ودون وبين وقبل
مبني على الفتح لاضافته الى مبني وبيان الصواب فيه بيان
من كلام الشيخ ان شاء الله تعالى قوله المجرد بما تقدم ذكره
اي من ضمير رفع متحرك قوله لينبذن بالبناء للمفعول
قوله المباشرة وهي المتصلة من غير حاجز قوله لتبلون
مضارع بلى يبلو مبني للمفعول مسند لجماعة الذكور
من البلاء وهو التجربة قاله سيدي خالد قوله بناء الجزئين
على الفتح وبني الاخبار على الفتح لان اصل احد عشر
احد وعشر ثم حذفت الواو فصار المزج الاخير وتسميه
وبني على حركة ليعلم ان لهما اصلا في الاعراب وكانت فتحة

Copyri rsity

تخفيفا للثقل الحاصل بالتركيب وانما اثني عشر واثنتا
عشر فلم يبن الاول منهما لوقوع الثاني موضع النون
ما قبل النون محل الاعراب لا يبنى ومبني الثاني لتضمنه معنى
الحرف، ومن لم يبد في الواشين عند صباح ، مسا يلقوه خبالا،
هذا البيت لم اقف على اسم قايله والواشين جمع واش وهو
الذي يمشي بين المحبين بالفساد من حسن وقبيح والصباح
نقيض المسا والصباح اول النهار والمسا من الزوال الى
الغروب والخبال الفساد واسم الفعل الاعراب ومن اسم شرط
جازم لم حرف نفي وجزم يبد فعل الشرط الواشين مفعول
عند متعلق بيبد في وصباح ومسا ظرفان مركبان متعلقان
متعلقان بيبد في ايضا يلقوه جواب وعلامة جزمه حذف
النون خبالا حال الامر الضمير في يلقوه والشاهد في قوله صباح
مسا، اذ اصله كل صباح ومسا فحذف العاطف وركب الظرفان
تركيب خمسة عشر قصد التخفيف. ات الى يوم يوم فاجمل الطلبا
واتبع للقيامة زادا، هذا البيت لم اقف على اسم قايله
وات اسم فاعل من الاتيان بمعنى المجي والى زف بمعنى
ادرا مصدر ويجمع كونه يكنى بها اسم مصدر فاجمل الطلبا
هو بفتح الهمزة اي الطلب مشروع واتبع اي حصل
للقيامة اي ليوم قيام الخلق من قبورهم بين يدي خالقهم
للعرض زادا هو ما يتخذ للسفر الاعراب يوم يوم ظرفا
ن مركبان متعلقان بات لما فيه من معنى الفعل فاجمل
جملة على عليا مفعول باجمل واتبع معطوف على اجمل

للقيامة

للقيامة متعلق باتبع زادا مفعول باتبع والشاهد
في البيت في يوم يوم حيث حذف العاطف وركب
الظرفان تركيب خمسة عشر قصد التخفيف قوله
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين
قاله عبيد ابن حصين ابن معاوية ابن نوح النور وتحمي
من الحماية وهي الذب والحقيقة ما يجب على الانسان
ان يحميه من الاول والعشيرة الاعراب نحمي فعل مضا
رع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من
ظهورها التعذر لكون الياء حرف علة حقيقتنا مفعول
ونا مضاف اليه وبعض القوم مبتدا ومضاف اليه يسقط
فعل وفاعل والجملة خبر المبتدا بين بين ظرفان مركبان
متعلقان تركيب خمسة عشر مبنيان على الفتح للتخفيف
وجملة بعد التركيب في موضع نصب على الحال من القوم
والعامل فيه يسقط والحال هنا جامد اول بالمشتق
وهو واسطا اي وبعض القوم يسقط حال كونه متو
سطا والشاهد في البيت قوله بين بين اذ اصله بين
هؤلا وبين هؤلا. الاضافة وركب الاسمان تركيب
تركيب خمسة عشر قوله شغر بغر اي منهم متفرقين
لا يعلم قوله وجوز وان يكون الكلام المفرد الى ويكون
الغرض على هذا بنيا وبينه قوله
ساقط عنه وقد دارت بها ، سقطاه شغر بغر غلب اخول
هذا البيت للحارث ابن جبير يصف به ثور وحش يعني

الكلاب بغي نه حتى اخذها تي يد جرحه والسروق الغي
والظاربات الكلاب والغير والجراد واخول شي بعز
حتى وشي لدالنار اذ اتناوح الاعراب تساقط وجل اهل
عنه يتحلوبه وروقه بدل من الضمير في عينه ظاربانها
فاعل تساقط سقاط منزوع بنصب الخافض اي كساقط
شرار مضاف اليه اخول اخول في محل نصب على الحال من وقع
والعامل فيه تساقط والشاهد في البيت في اخول اخول
حيث حذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة
عشر ومعنى اخول اخول متفرق قوله فان قلت
فما الفرق بين هذا النوع وهو قوله هار ركب تركيبا
خمسة عشر من الاحوال والاعلام يقال فلان جاري
بيت بيت الخ والبيت الذي انشدته وهو الذي قوله
في حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين
لم يظهر بين هذا النوع لانه ادعى ان بيت بيت
في هذا النوع دهزا التركيب انه حال والامر كذلك وادعى
ايضا ان بين بين في البيت الذي انشدته دهزا التركيب
الظرف فيه فانه حال وهو كذلك لا اشكال ينشد فيه فاذا
الفرق بين هذا النوع وبين ما انشد في البيت ولما كان
هذا السؤال وارد على ما ذكر اورده المصنف رحمه الله
واجاب عنه بقوله قلت معنى قوله الخ قوله بخلاف
هذا النوع اي وهو قوله جاري بيت بيت واخول اخول
قوله ولولا يوم يوم ما اردنا جزاءك والقروض لها جزاء

هذا البيت لم اقف على قائله والجزاء يعني المكافاة
والقروض جمع قرض ما تعطيه من المال لتقتضاه الا
عن يوم يوم مبتدأ يوم مضاف اليه والخبر محذوف وجوبا
تقديره موجود لولا حرف امتناع لوجود ما اردنا جملة فعل وفاعل جزاءك مفعول
ومضاف اليه والقروض مبتدأ لها جار ومجرور يتعلق
بمحذوف لكونه خبرا مقدما جزاء خبر المبتدأ والشاهد في البيت
ان يوم يوم لما خرجا عن الظرفية اعربا قوله وانما
فرقت الخ هذا جواب عن سؤال يرد وهو ان يقال
المفرق الظروف على الاحوال اجاب عنه بقوله
وانما الخ قوله فان قلت فقد وقع هذا التركيب المذكور
الخ هذا سؤال وارد على قوله ان البناء المذكور
مقيد بوجود الظرفية والحالية فمقتضى كلامه
ان لا يكون هذا التركيب في غيرهما كيف وقد وقع
في غيرهما اجاب عن ذلك بقوله قلت فقوله
هو نادر يعني ان هذا التركيب ضعيف ولاجل
كونه ضعيفا لم اتعرض لذكره في هذا المختصر
قوله العلاء من الزمان المبهم الخ قال الفاكهي
ذكر في هذا النوع يجوز فيه الاعراب لانه الاصل
في الاسماء ويجوز البناء مع اقتضائه معنى الجملة
كالحروف وبني على حركة ليعلم ان له اصلا في الاعراب
وكانت فتحة لخفتها واعرابه من جهة قبل الفعل المبني
قوله حينئذ اي حين اذ اضافته في الاول اي الوجوب

فيه البناء أرجح قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا
وقلت ألما أصح والشيب وازع، هذا البيت من قصيدة للنا
بغة [illegible] عاتبت لمن والصبا بكسر الصا
د المهملة الميل الى الجهل والصبو الاول فتة من الصغر
والوازع المانع والشيب بياض الشعر والمشيب
دخول الرجل في حد الشيب الاعراب على حرف جر مبني
في [illegible] قوله [illegible] على حين غفلة اي وقت
غفلة يتعلق بعاتبت حين مجرور بعلى عاتبت فعل و
فاعل المشيب مفعول على الصبا يتعلق بعاتبت ايضا
للتعليل اي لاجل الصبا كما في قوله تعالى ولتكبروا الله
على ما هداكم اي لاجل هدايته اياكم وقلت فعل وفاعل
ألما الهمزة للاستفهام التوبيخ والمعنى انه وبخ نفسه
على كونه لم يفق من جهله الى الان من الجواز ام اصح
بحرف العلة والشيب مبتدأ وازع خبر من وزعت
الرجل اذا كففته عما لا يليق والجملة من المبتدا والخبر
في محل نصب على الحال من فاعل الفعل المستتر فيه والشاهد
في البيت في حين حيث يجوز فيه البناء على الفتح والكسر
بالاعراب قوله لكونه مضافا الخ فيكون من باب التناسب
وهو قول [illegible] لشبه [illegible] حينئذ
[illegible] في جعل الكلمة التي تليه مفتقرة اليه والى
[illegible] وذلك ان [illegible] كان كلاما
تاما فيدخل حول حين عليه و[illegible] عليه حرف [illegible]

افتقار

افتقار الشبه حيث وامثاله بان قوله والثاني اي ما يكو
ن الاعراب فيه ارجح قوله والاول اي انه بالمضاف
اليه جملة فعلية بفعلها مبني قوله فكان الارجح البناء
في المضاف الاعراب بمعنى لاضافته الى مبني قوله والتمثيل
لاجل ذلك اي لتعين [illegible] الفتحة اعرابا قوله ان تكون
الاشارة للبيت لليوم بل للعجل الواقع فيه وهو يوم
النفخ قوله والثاني اي انه يكون المضاف اليه جملة
اسمية اسمها مبني قوله تذكر ما تذكر من سليمى على حين التوا
صل غير دان هذا البيت لم اقف الان على اسم قايله
والتذكر مصدر تذكر والتواصل مصدر تواصل بمعنى
وصل وهو ولغى وسليمى اسم امراة محبوبة للشاعر
والتنوين للعوض الاعراب تذكر فعل ما ضمن موصولة
مفعول تذكر من سليمى متعلق بتذكر الثاني والجملة صلة
ما وعلى حين يتعلق بتذكر ايضا التواصل مبتدأ غير دان
خبر ومضاف اليه والشاهد في البيت حين حيث يجوز
فيه الاعراب والبناء والفتح على الاعراب ارجح قوله كمثل
ودون الخ مثله يوم ودونه وبين ومثل مبني على
الفتح لاضافته الى مبني

ألم تربا أني حميت حقيقتي ٭ وباشرت حد الموت والموت دونها
هذا البيت لموسى ابن جابر الحنفي والربية بمعنى العلم
والحماية الدفع والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحميه
من الاهل والعشيرة والموت [illegible] الاعراب

Copyright … rsity

الاعراب الم الهمزة للاستفهام التقريري ولم حرف نفي وجزم ونزيا مجزوم به وعلامته حذف النون انت او واسمه حيث فعل وفا على حقيقته مفعول وانت نشر فعل وفاعل والجملة معطوفة على جملية حيث والجميع خبر ان موضعه رفع الموت مبتدا دونها خبر ومضاف اليه والشاهد في البيت قوله دونها انه روي بالرفع والبنا على ابنا مضاها اضافته الى مبني وهو الضمير قوله رفق تقطع بينكم حكي بعض العجم بيان البين في اللغة يقال على الافتراق وعلى الوصل وكانه قال لقد تقطع وصلكم قوله لا رجل ولا رجال بالبنا على الفتح قوله ولا رجلين ولا قائمين بالبنا على اليا نيابة عن الفتحة ولا قائمات قوله ولا قائمات بالبنا على الفتح كقصاري الاسماء او الكسر كما في اعراب الشباب الذي يجوز فيه الحركتان وربه يفتح لذلك وكسرها قوله ويجوز فتحها بيان ارجح ارجح انما كان ارجح نظرا للاصل في بنا المركبات قوله ولا ماما بار دارا نافية للجنس اسمها دارا صفته وجر ان الوصف بالدار في المثال التثنى مع انه جامد لانه لاجل مؤولا او وصفا بمشتق في الوصف به وهو صفاكر الافعاله رفافي رغبة فيه قوله باسم اي بالجمع قوله فيما هو الظاهر ام كلا ينطبق على جزئياته قوله ان يكون الاسم عين مثنى والمجموعا في التلخيص وهو استغراق الجمع استعمل في استغراق المثنى والجموع بمعنى يساوي الكل واحل للافراد

والمثنى

والمثنى يتناول كل اثنين وانما في فرد الواحد والجمع يتناول كل جماعة وانما يتناول الخروج عن الواحد والاثنين نظير فرق لا رجال في التركيب اذا كان فيه رجل او رجلان فانه لا يصح اذا كان فيه رجل او رجلان قوله مضافا بعد اي المثنى على حرف يا قوله دعوه بلا العير بالتثنية منزلتا ولا الكوار والمنون تلاحج صفر البيت على الاسم وهو اسم فاعليه ونعي امر الحكم او هو الصبي والعا للتعليل والعير تثنية العا وهو المولاة وورادا جمع وارد والمنون المنية والعيش المالت اعراب دعو فعل امر وفاعله مستتر فيه فما العا للتعليل لا نافية عاملة عمل ان العير اسمها مبني على اليا بالعيش متعلق بنظا والجملة في رفع خبر ولا الكوار استوانه الوارد متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم تلاحج مبتدا مؤخر والشاهد في البيت قوله العير حيث جا باليا والنون في حالة البنا الذي كان حقه فيه الفتح النصب فهو مبني على اليا قوله يحشر الناس لا بنون ولا ابا ولا وقد سمعتهم شكون الحشر الجمع والناس حقيقته في الادميين مجاز في الجن وقد حوتحقيق وعندهم بعضهم الجن الحملة اخفتهم يشكون حطوب الاعراب يحشر فعل مضارع مبني للمفعول الناس نايب الفاعل لا نافية بنين اسمها مبني على اليا ولا ابا معطوف عليه ولا ادات استثنا وجملة هتنهم في موضع رفع خبر لا وان اقترانه بالواو لان خبر الناسخ يجوز اقترانه بالواو والشاهد في قوله لا بنين انه مبني على اليا قوله

فيضا طبعا اي المنطبق على جزئياته قوله

لان الشباب مجز عواقبه * فيه تلذ ولا لذات للشيب *

هذا البيت من قصيدة لسلامة ابن جندل السعدي ومعناه كل شيء اوله والحمد لله الكريم والشيء عواقبه تعقيبات [illegible] الشباب بحيث يبقى الانسان وتلذ لذاذة طيبة والشيب بياض الشعر الاعراب ان حرف تأكيد ونصب الشباب اسمها وجملة فيه تلذ من المبتدا والخبر خبران والموصول وصلته في محل نصب صفة للشباب عواقبه مرفوع بمجز لان المصدر يعمل عمل فعله لا نافية عاملة عمل ان اسمها يجوز فيه الفتح والكسر وهو محل الشاهد والكسر قول الاخفش ورجح ابن مالك في التسهيل الفتح ونصه والفتح في نحو لا لذات للشيب اولى من الكسر قوله يروى بكسر لذات وبفتحها قوله بعض المغاربة جواز الامرين مبني على الكلام في حركة اسم لا فمن قال هي اعراب وحذف تنوينه للتخفيف كالزجاجي والسيرافي والرماني والكوفيين كسر ومن قال هي بناء كجمهور البصريين فتح وبه جاء قوله لا الغوية قراءة ابن كثير وابي عمرو قوله

هذا وجدكم الصغار بعينه * لا ام لي ان كان ذاك ولا اب *

هذا البيت من قصيدة لهني ابن حمزة ابن حارث شاعر جاهلي والصغار بفتح الصاد الذل والهوان الاعراب هذا مبتدا مبني محله رفع وجدكم الواو للقسم وجدكم مجرور به [illegible] الصغار هو الخبر تابع للصغار وكيد زائد لا نافية

عاملة

عاملة عمران ام اسمها عامله نصب لي خبرها ان حرف شرط كان فعل الشرط محله جزم وهي تامة ذاك فاعله اي ان وقع ذاك او حدث ذاك والجملة من فعل الشرط والمعطوف عليه وجوابه التعبير قال شيخنا قاسم البجا. ويحتمل ان تكون ناقصة والخبر محذوف دل عليه سياق الكلام وتقرير لا ام لي ان كان دام من ضيا لي وجواب الشرط محذوف لسقوط قبله مسده والتقدير ان كان ذاك فلا ام انتعيبت من امي وابي انتهى والشاهد في البيت في قوله ولا اب حيث رفع على محل لا مع اسمها او عطفا على محل الامر اسمها في لا ام لي فاعرفه وهذا البيت استشهد به على الرفع واما الاستشهاد على النصب فهو قوله

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع *

هذا البيت لانس ابن عباس ابن مرداس والخلة بضم الخاء المعجمة بمعنى المودة والخرق الثقب والترقيع الاعراب لا نافية تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر نسب اسمها مبني على الفتح اليوم ظرف في محل الخبر وهو محذوف تقديره لا نسب اليوم حاصل بيننا ولا الثانية زائدة وما بعدها منصوب منون عطف بحرف على محل اسم لا اتسع فعل ماض الخرق فاعل على الراقع يتعلق به والشاهد فيه فتح الاول ونصب الثاني على زيادة الثانية قوله والاول في الفتح كقوله في هذا البيت

فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به ابدا مقيم *

هذا البيت من قصيدة لامية ابن ابي الصلت يرثي

Copy… rsity

فيها او صاحب الجنة لا حرمنا الله منها بمنه وكرمه ولاصحاب
اهلها او احوال يوم القيامة او اهلها واللغو الباطل
من الكلام والاثم الذنب الاعراب عاملة عمل ليس
اسمها وخبرها فيها مبني على الفتح لانه مفرد
وانه لو لم يجعلها وجب الرفع لعدم نصب للمعطوف عليه
لفظا ومحلا وعند سيبويه فيها خبر لهما ولاحدهما عند
الاخر وخبر الاخر محذوف موصول مبتدا ومحل وما
عمل يتعلق به منصوب على الظرفية متعلق
بعاصوا وجملة عاصوا وما يتعلق به صلة الموصول لا
محل لها من خبر متبجحا فاسم الفاعل ومحل
متعلق ابدا بفيهم وهو الاظهر اي الذي تلبسوا به فما
موجود ابدا لا ينقطع ولا يجيب
فيه رفع الاول وفتح الثاني والثاني اي الثاني
من الاوجه الاول هو الرفع كقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة
ولا يجوز لك اذا رفعت الاول ان تنصب الثاني
يعني لانه انما جاز فيما في النصب على محل اسم لا وهي هنا
ملغاة يجيء منع صرفه اي العلمية والتركيب
ويختص هذا القسم يعني فعال المختار وفعال
عندهم اي عند اهل الحجاز مطلقا يعني في الاحوال
الثلاثة حالة الرفع والنصب والجر وفيها من والجر
والنصب يعني ان بني تميم توافقوا ايضا الحجازيين على بنائه
امس في حالة الجر وفي حالة النصب ويخالفونهم في اعرابه في حالة

الرفع

الرفع فيجعلونه اعرابا لا ينصرف فيقولون ذهب امس
فيجعلونه بغير تنوين واعتكفت امس وعجبت من امس
فيكسرونه مبنيا وهذا كله بفتح من قوله في المعرفة
وبفتح اللام في الباقي اراد به امس في الرفع ومع السيرافي
ان من باب حذام وقطام انه يجوز فيه بنيس ذلك اي البناء
على الكسر والاعراب اعراب ما لا ينصرف يعني للعلمية والتركيب
كيف ثنوا صغر المبني على الكسر قوله
حذار اسم فعل نائب عن احذر الذي هو فعل امر
واسم الفعل ما ناب عن الفعل في العمل كما لعاذر واسماء
[illegible] عليكم كحضر زيد وافعالهم الى [illegible] ومختلف الدلالة
الاعراب اسم فعل تأكيد له حذار
حيث نبني على الكسر
اسم فعل نائب اترك الذي هو فعل الامر واسم
الفعل ما ناب عن الفعل في العمل الاعراب اسم فعل
والثاني تأكيد له محل الاسماء الافعال من حيث
الاعراب اقوال ذهب كثير من النحويين منهم الا
خفش الى ان اسماء الافعال لا موضع لها من الاعراب وهو
مذهب ابن مالك ونسبه بعضهم الى الجمهور وذهب
المازني ومن وافقه الى انها في موضع نصب ونقل عن سيبويه
وعن الفارسي القولان وذهب بعض النحاة الى انها في موضع
رفع بالابتداء واغنى فاعلها عن الخبر كما اغنى في نحو
اقائم الزيدان

هذا البيتان من قصيدة لابن

رفع حروف العطف والدنيا ضد الزوال من الدنو وهو صوتلقي
الارض من الهوى والجو وما فيه في السلعة والابقر
الاخر الشذ بين عنه الخصب والعنق الاخر مجله ..
والتبسم حركة الشفتين والضحك بعج الصوت الاعراب
مبتدا خبر فعل مضارع مرفوع
متعلق بتقول مضاف اليه اسم فعل
تاكيد له متعلق بحذار معطوف عليه
وجملة حذار وما عطف عليه محكية بالقول محلها نصب
وجملة تقول وما حرك في محل نصب على الحال من الدنيا
البواعظة ولا ناهية بعد الادغام مجزوم
به متعلق بيغر كم فاعل مبتدا
خبر مبتدا خبر في قوله حذار انه اسم فعل
بمعنى احذر مبني على الكسر على وزن فعال
من كلام نسيئا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
لبعض الجوار اذكر علينا حبير تتشبهن بهن في لباسهن
وكسوتنا وكلامها وغير ذلك والتشبه التمثل والحرام
خلاف الاباء . والكح الخسيس كما تقول
البلاعة حتى يلي الامور لكم ابن لكم اي خسيس ابن
خسيس من كلامه استعمال الكاع في النداء واستعماله
في غير النداء ضرورة

البيت للحطيئة من فحول الشعرا
اسلم دخن وفات النبي صلى الله عليه وسلم الهوف اي
الفي الاهواف وهو الزوران ، او ، ارجح والغبيل
احزوجة الاعراب فعل مضارع مرفوع
مصدرية ظرفية والتنوين في الهوف للتكثير اي
الهوف الهواف الكثير وهو من المصادر الساد
مسد الظرف معطوف على الهوف فيتعلق
بذاو . مبتدا خبر والجملة في محل جر صفة لبيت
في البيت استعمال لكاع في غير النداء وهي
ضرورة او يتاول بما اول به المصنف رحمه الله
مطلقا بل يبنى في الاحوال الثلاثة حالة الرفع والنصب
والجر وعلى هذا الي البناء على الكسر مطلقا

البيت لجرير ابن مصعب وحذام اي امراته وصفها بالزوال
المهملة على ما قاله شيخنا البجاء رحمه الله مشتق
من الحزم وهو القطع وقيل السرعة والنبوة سمحناه من
غير انا هو بالزال المعجمة وانظر ذلك والقول هو
اللفظ الدال على معنى والصدق مطابقة الخبر للواقع
واعتقاد الاعتقاد لها الاعراب ضمير مستقبل خافض
لنفي همه منصوب بجوابه فعل ماض والتاء للتانيث
فاعل وحله رفع لانه مبني على الكسر وجملة
من الفعل والفاعل والمفعول معطوف على جملة فالتف

Copyright ... rsity

رابعة العشرة بالجوار حرف توكيد ونصب
اسمها موصولة بمعنى التي زد مبنية الفعل
وجملة ماض والتاء للتأنيث والجملة صلة الموصول والخبر
محذوف تقديره فالته وحذف الخبر كثير اذا كان
منصوبا بالفعل وبالوصف فعل مبني على الكسر
محله رفع فيه حذام حيث بني على الكسر في الحال
في النصر والعين وصوفا على قوله

البيت للفرزدق

والورود وصول الشيء من الماء والوصول اليه وسفار
اسم بير والديم تصغير ادهم وصف الاسود والمد
والمنجنيز بالجيم والزاي طالب الماء لا رض والمعروف
البعير الصالح والواو المنشد اسم مفعول من قوله
محورته عن الاعراب من جهته عند الاعراب اسم
شرط جازم مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الخفيفة ومحله الجزم بمتى منصوب على الظرفية
مفعول به مبني على الفتح محله نصب
جواب الشرط يتعلق بتجز مفعول بتجز
مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من
ظهورها الاستثقال مفعوله صفة له
من البيتين بنا سفار على الكسر على مذهب الحجاز
زيبير وعند بعض بني تميم يمنعونه من الصرف للعلمية والعدل
والعدل عند سيبويه والعلمية والتأنيث عند المبرد وعند الكثير

الثانية

من بني تميم بالتفصيل فمن كان مختوما بالراء فيوافقون
فيه الحجازيين وان لم يكن مختوما بها فيمنعونه من الصرف
وباعربه

البيتان للاعشى من قصيدة له واسمه ميمون جاهلي
ادرك الاسلام ولم يسلم واخو عمرو واودابه ابن اصحاب
والنزم الجلود الاعراب الهمزة للاستفهام التقريري
ومعناه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر
عنده ثبوته او نفيه حرف نفي وجزم مجزوم بلم
وعلامة جزمه حذف النون مفعول به مقصور
عليه فعل ماض يتعلق به فاعل مقصور
عليه فعل ماض فاعل متعلق بهم فعل
ماض والتاء للتأنيث حال من فاعل هلكت
فاعل فيه حيث بنا وبار الاول على الكسر وأعرب
وبار الثاني اعراب ما لا ينصرف للعلمية والتأنيث لكونه
على وزن فعال لانه اسم بلدة الخامس امرؤ
قوله احد ما البنا على الكسر مطلقا يعني في الاحوال
الثلاثة وعلة بنائه تضمنه معنى هاء التعريف وبني
على الحركة ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة
لانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وامثلة تميم
فمنهم من اعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية والعدل
عن الامس واكثرهم يخص ذلك في حالة الرفع ويبنيه على الكسر

من غير حاجة إليه وفرق بينه من الشروط المتقدمة فلا فاء
في اعرابه وهو منه وان المتعلق المجرد المراد به مجنبه
ظرف مجنب اجماعا كذا في الاوضح قوله

قاله اسمعيل ابن جزاء وقبله منع البغاء تقلب
الشمس وطلوعها حتى طاعته وغروبه حتى كالورس
الاعراب منصوب على الظرفية بفعل مقدر وهو
متعلق باعلم وهو على تقديره اعلم موصولة مفعول
اعلم فعلها نصب مضارع مرفوع يتغلون به
مضاف اليه فاعل مضاف محله رفع وهو
محل الشاهد قوله
فاليه مجهول وبعده يا اكل ملح رحلهم جلسا كاني
اله العرض ساء العجائز جمع عجوز الطعن من النساء
والسعالي جمع سعالة وهي الانثى من الجن وقيل الغيلان
وكل ما اغتال الانسان فاكله فهو غول الاعراب الاقي
لام القسم حرف تعيين فعل وفاعل
مجهول حرف جر بني لتبع تعويضه بالاسم وهو متعلق
من ابيت واللام في اسماء الاشياء وهي مجرور بالفتحة لمنعه
من الصرف للعلمية والعدل عن العا والتاء وهو محل
الشاهد بدل من قوله عجبا وبدل المنصوب منصوب
صفة العجائز وقيل بدل او عطف بيان

الا درء فاعله الميمن مشية السرور والعي وصر حضر
البصير الاعراب فعل ماض والتاء للتانيث
يتعلون به منصوب على الظرفية يتعلون به ايضا
مضارع مرفوع يتعلون به منصوب على
المصدرية مضاف اليه جمع اسم على
الموس ما كان الحبيب امسنا كان زائرة

البيت لنصيب الشاعر المشهور والامسر التوفيل
يبوك وكادت فاريت من اوجال المغاربة والشمس
الكوكب المطلوع مجتنبة به لانها تخفي ثم تطلع الاعراب
الغاء عاطفة انه ان واسمها فعل وفاعل
منصوب على الظرفية متعلق بوقفت بالجر
مجرور على البدء عطف توهم اي توهم دخوله على البدء
ظرف ومضاف اليه يتعلق بوقفت
حرف جر بمعنى الي فعل ماض والتاء للتانيث
اسمها خبرها في الاسراله روي
بفتح السين على انه ظرف محل لدخول ال عليه وروي
بالكسر على البناء وتقديره ان زائرة او على الاعراب على
دخوله على اليوم ثم عطف عليه امس عطفه توهم
ايجاز ومجاز الايجاز هو الاختصار والمجاز استعمال اللفظ
في غير ما وضع له مضاف المراد منها
الى ربع والا ستنصال ما فضع

Copyright ... University

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD
UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa